القيام من الموت قبل يوم القيامة في عقيدة اليهود والنصارى والمسلمين

أ.م.د. أسماء عبد المجيد عزيز

أستاذ العقيدة المشارك – جامعة الإيمان

سيئون – اليمن

asma.aziz5678@gmail.com

©نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution international (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أجريت عليه.

للاقتباس: عزيز، أسماء عبد المجيد، القيام من الموت قبل يوم القيامة في عقيدة اليهود والنصارى والمسلمين، مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، المجلد: 21، العدد: 2، 2026: 212-257.

تاريخ استلام البحث: 2026/02/06م تاريخ قبوله للنشر: 2026/04/27م

DOI: https://doi.org/10.61821/v21i2.0241

الملخص:

يتناول البحث عقيدة "القيام من الموت قبل يوم القيامة: الرجعة" في الإســـلام (أهل السنة والشيعة الإمامية) واليهودية والنصرانية بمنهجٍ عقديٍّ مقارنٍ تحليليّ، قائمٍ على الاستقراء النصـي والنقد الدلالي. وتخلص الدراسـة إلى أن إمكان إحياء الموتى ثابتٌ في الجملة بوصـفه من دلائل القدرة الإلهية والمعجزات، غير أن محل الخلاف يتمثل في تقرير الرجعة كحدثٍ مستقبلي قبل القيامة: فأهل السنة يثبتون وقائع الإحياء كمعجزات وينفون الرجعة المستقبلية، بينما يقررها الشـيعة الإمامية ويربطونها بظهور المهدي وعودة فئات مخصـوصـة. وفي اليهودية والنصرانية تظهر تصورات عن "عصر أرضي" مرتبط بالماشيح: المسيح، يتضمن قيامةً أو عودةً قبل الحكم النهائي، مع آثار روحية واجتماعية متفاوتة تبعًا لبنية الاعتقاد ووظائفه.

الكلمات المفتاحية: الرجعة، إحياء الموتى، المهدي، الماشيح (المسيح)، مقارنة الأديان.

Returning to Life before the Day of Resurrection in the Beliefs of Jews, Christians, and Muslims

Assoc. Prof. Dr. Asmaʾ Abdul-Majeed Aziz
Associate Professor of Islamic Creed (ʿAqīdah)
Al-Iman University
Yemen -Seiyun

©This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.

Citation: Aziz, Asmaʾ Abdul-Majeed, Returning to Life before the Day of Resurrection in the Beliefs of Jews, Christians, and Muslims, Journal of the University of Holy Quran and Islamic Sciences, volume: 21, issue:2, 2026:212-257.
DOI: https:::doi.org:10.61821:v21i2.0241
Received: 06:02:2026 Accepted: 27:04:2026

Abstract:

The study examines the doctrine of “returning to life before the Day of Resurrection: rajʿah” in Islam (Ahl al-Sunnah and the Twelver Imāmī Shīʿah), Judaism, and Christianity, employing a comparative, analytical theological approach grounded in textual induction and semantic (meaning-based) critique. It concludes that

the possibility of reviving the dead is, in general terms, affirmed as an indication of divine omnipotence and as part of the realm of miracles. The point of divergence, however, lies in whether rajʿah is to be affirmed as a future event occurring before the Final Resurrection: Sunni Islam affirms instances of revival as miraculous events while denying a future rajʿah, whereas the Imāmī Shīʿah affirms rajʿah and links it to the appearance of the Mahdī and the return of specific groups. In Judaism and Christianity, conceptions also emerge of an "earthly age" associated with the Messiah:Christ that involves a resurrection or return prior to the final judgment, with spiritual and social ramifications that vary according to the structure and function of the belief.

Keywords: Rajʿah (Return to Life), Reviving the Dead, Mahdī, Messiah (Māshiyaḥ), Comparative Religion.

المقدمة

تُعدُّ مسألةُ إحياءِ الموتى وعودتِهم إلى الحياة من المسائل التي تتقاطع عندها الأديانُ السماويةُ الثلاثة؛ إذ تشترك في الإقرار بقدرة الله تعالى على البعث والإحياء، وتختلف في تفصيل ما يقع من ذلك قبل يوم القيامة. ومن عموم الإيمان بالبعث تتفرّع إشكاليةٌ خاصةٌ هي "القيام من الموت قبل يوم القيامة" أو ما يُعرف بـ"الرجعة"، التي تتباين حولها التصورات بين أهل السنة والشيعة الإمامية من جهة، وبين اليهودية والنصرانية من جهة أخرى؛ فتنتقل المسألة من دائرة الإقرار بالقدرة الإلهية إلى دائرة الخلاف العقدي في طبيعة الحدث ومداه.

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في معالجته قضيةً عقديةً دقيقةً كثُر فيها الخلطُ بين المعجزات التاريخية والرجعة المستقبلية، وفي تقديمه مقارنةً عقديةً شاملةً بين المذاهب الإسلامية (أهل السنة والشيعة الإمامية) والأديان الكتابية (اليهودية والنصرانية)، مع الكشف عن الآثار الروحية والاجتماعية المعاصرة لهذه العقيدة؛ مما يجعله مرجعًا يخدم الحوار العقدي ونقد الشبهات.

تساؤلات البحث

يسعى البحث للإجابة عن: ما حقيقةُ الرجعة وما الفرق بينها وبين المعجزات والبعث العام؟ وما موقف أهل السنة والشيعة الإمامية منها أدلةً ووظيفةً؟ وما التصورات الموازية لها في اليهودية والنصرانية؟ وما آثارها الروحية والاجتماعية في الواقع المعاصر؟

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في اضطراب مفهوم "الرجعة" والخلط بينها وبين المعجزات التاريخية، مع وجود فجوة عقدية بين أهل السنة والشيعة، وتداخل مع تصورات اليهودية والمسيحية. ويهدف البحث لفك هذا الاشتباك وتحرير محل النزاع وتوضيح أبعاده الاجتماعية والروحية.

أهداف البحث

- **التحرير المفاهيمي**: ضبط مصطلح "الرجعة" وتمييزه بدقة عن المعجزات التاريخية والبعث العام يوم القيامة.
- **المقارنة العقدية (إسلاميًا)**: بيان أوجه الخلاف بين أهل السنة (النافين للرجعة) والشيعة الإمامية (المقرّين بها) من حيث الأدلة والوظيفة.
- **المقارنة بين الأديان**: رصد التصورات الموازية في اليهودية والمسيحية حول العودة للحياة قبل الحكم النهائي لتحديد نقاط الالتقاء والافتراق.
- **التحليل الأثري**: الكشف عن الانعكاسات الروحية والاجتماعية لهذه المعتقدات على الفرد والمجتمع في العصر الراهن.

منهجية البحث:

يعتمد المنهج الوصفي المقارن والتحليلي.

الدراسات السابقة ومكانة هذا البحث بينها

رغم محدودية الدراسات المقارنة الشاملة حول "القيام من الموت قبل يوم القيامة"، إلا أن أبرزها تركز على جوانب محددة، ومنها:

1. مقالة "أثر الفكر اليهودي والمسيحي في عقيدة الرجعة عند الشيعة الاثنا عشرية" لمحمد مدحت محمد الشربيني (مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بجامعة الأزهر فرع كفر الشيخ، المجلد 8، العدد 4، 2024): تناقش التأثيرات اليهودية والنصرانية على الرجعة الشيعية، مع نقد للأدلة، لكنها تغفل عقيدة أهل السنة.

2. مقالة "الرجعة في الفكر المسيحي واليهودي" (مجلة البيان، 2019): تركز على "الألفية السعيدة" في اليهودية والنصرانية، مع روابط إسلامية، لكنها تفتقر إلى الاستقراء النصي الإسلامي الشامل.

3. دراسة "The Resurrection in Judaism and Christianity According to the Hebrew Torah and Christian Bible" لـ Scott Vitkovic (PhilArchive)، 2019:(تحلل القيامة في اليهودية والنصرانية المبكرة، مع مقارنات إسلامية محدودة، وتبرز الاختلافات في التفسيرات.

مكانة هذا البحث: يتميز بالشمولية العقدية المقارنة بين أهل السنة والشيعة والأديان الأخرى، مع نقد سندي ودلالي، ويضيف الآثار الروحية والاجتماعية المعاصرة، مالئًا فراغًا في الدراسات العربية كمرجع للحوار الديني.

خطة البحث:

المبحث الأول: الرجعة في الإسلام عند أهل السنة

المطلب الأول: الذين أحياهم الله قبل الإسلام

المطلب الثاني: الذين أحياهم الله في عهد الرسول

المطلب الثالث: من يرجع في آخر الزمان

المبحث الثاني: عقيدة الرجعة عند الشيعة الإمامية

المطلب الأول: الحكم العقدي للرجعة وإمكانها

المطلب الثاني: أدلة الرجعة والذين رجعوا وزمانها

المطلب الثالث: الحكمة من الرجعة ومن يرجع آخر الزمان

المبحث الثالث: القيام من الموت في اليهودية والنصرانية

المطلب الأول: مفهوم العودة في آخر الزمان عند اليهود.

المطلب الثاني: الذين قاموا في عهد أنبياء بني إسرائيل.

المطلب الثالث: من يعودون آخر الزمان في اعتقاد اليهود.

المطلب الرابع: الذين أحياهم المسيح.

المطلب الخامس: الذين سيقومون آخر الزمان في اعتقاد النصارى.

المبحث الرابع: الآثار الروحية والاجتماعية لعقيدة الرجعة

المطلب الأول: الآثار الروحية بعقيدة الرجعة.

المطلب الثاني: الآثار الاجتماعية لعقيدة الرجعة.

المطلب الثالث: أمثلة ميدانية على الآثار الروحية والاجتماعية لعقيدة الرجعة.

الخاتمة والتوصيات.

المبحث الأول

الرجعة في الإسلام عند أهل السنة

تعريف الرجعة:

الرجعة لغة: «الرَّجْعَةُ الرُّجُوعُ. قال ابن الأَعرابي: الرَّجْعَةُ والرُّجْعَى والرَّجْعَى واحدٌ. يُقَالُ رَجَعَ يَرْجِعُ رُجُوعًا إِذا عادَ، وَرَاجَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِذا عادَ إِلَيْها»[1]. «والرَّجْعَى: الرجوع، وكذا المَرْجَعُ... وفلان يؤمن بالرجعة أي بالرجوع إلى الدنيا بعد الموت» [2].

الرجعة اصطلاحًا: هو أن يرجع الله تبارك وتعالى أناسًا بعد موتهم بأعيانهم إلى الدنيا، ويكونون فيها أحياء كما كانوا [3].

" الذي تذهب إليه الشيعة الإمامية، أن الله تعالى يعيد عند ظهور المهدي قومًا ممن كان تقدم موته من شيعته وقومًا من أعدائه" [4].

المطلب الأول: الذين أحياهم الله قبل الإسلام

- **إحياء من قتل بالصاعقة من بني إسرائيل .**

قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰكُم مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾ (البقرة:55-56).

جاء في تفسير مقاتل: "إن السبعين الَّذِين اختارهم مُوسَى حين قالوا أرنا الله جهرة فعاقبهم الله- عز وجل وأماتهم عقوبة، وبقي مُوسَى وحده، يبكي فَلَمَّا أحياهم اللَّه- سُبْحَانَهُ- قَالُوا: قَدْ علمنا الآن أَنَّكَ لَمْ تر ربك وَلَكِن سَمِعْتَ صوته فأسمعنا صوته"[5].

(1) ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، (11/ 273).

(2) الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، (313/28) وانظر: الرازي، محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح: (119/1).

(3) الآمدي، محمد كوزل، الرجعة في الكتاب والسنة، ص26.

(4) العاملي، محسن الأمين، أعيان الشيعة: (132/1).

(5) مقاتل، مقاتل بن سليمان، تفسير مقاتل بن سليمان (1/ 116).

- **إحياء قتيل بني إسرائيل**

قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا ۖ وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ۚ كَذَٰلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ﴾ (البقرة: 72-73).

جاء في تفسير السعدي: "قلنا لهم اضربوا القتيل ببعضها... فضربوه ببعضها فأحياه الله، وأخرج ما كانوا يكتمون، فأخبر بقاتله، وكان في إحيائه وهم يشاهدون ما يدل على إحياء الله الموتى "[1].

- **إماتة وإحياء الذين هربوا خوفا من الموت .**

قال الله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ (البقرة: 243).

جاء في تفسير ابن كثير عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ ﴾ قَالَ: كَانُوا أَرْبَعَةَ آلَافٍ خَرَجُوا فِرَارًا مِنَ الطَّاعُونِ قَالُوا: نَأْتِي أَرْضًا لَيْسَ بِهَا مَوْتٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِمَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا قَالَ اللَّهُ لَهُمْ مُوتُوا فَمَاتُوا فَمَرَّ عَلَيْهِمْ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ يُحْيِيَهُمْ فَأَحْيَاهُمْ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ ﴾ الْآيَةَ[2].

- **إحياء بعد مائة عام .**

قال الله تعالى: ﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَانظُرْ

(1) السعدي، عبد الرحمن بن ناصر، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ص55.

(2) سنده حسن، وهذه الرواية من الإسرائيليات التاريخية المسكوت عنها في شريعتنا، ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، (228/2).

إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾ ﴾ (البقرة: 259).

جاء في التفسير الميسر: "أو هل رأيت -أيها الرسول- مِثْلَ الذي مرَّ على قرية قد تهدَّمت دورها، وخَوَتْ على عروشها، فقال: كيف يحيي الله هذه القرية بعد موتها؟ فأماته الله مائة عام، ثم ردَّ إليه روحه، وقال له: كم قَدْر الزمان الذي لبثْتَ ميتًا؟ قال: بقيت يومًا أو بعض يوم، فأخبره بأنه بقي ميتًا مائة عام، وأمره أن ينظر إلى طعامه وشرابه، وكيف حفظهما الله من التغيُّر هذه المدة الطويلة، وأمره أن ينظر إلى حماره كيف أحياه الله بعد أن كان عظامًا متفرقة، وقال له: ولنجعلك آية للناس، أي: دلالة ظاهرة على قدرة الله على البعث بعد الموت ..."[1].

- **إحياء الطير على يد نبي الله إبراهيم عليه السلام**

قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾ ﴾ (البقرة: 260).

جاء في تفسير الدر المنثور عَن الْحسن فِي قَوْله ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَى﴾ قَالَ: "إِن كَانَ إِبْرَاهِيم لموقنا أَن الله يحيي الْمَوْتَى وَلَكِن لَا يكون الْخَبَر كالعيان، إِن الله أمره أَن يَأْخُذ أَرْبَعَة من الطير فيذبحهن وينتفهن، ثمَّ قطعهن أَعْضَاء أَعْضَاء، ثمَّ خلط بَينهُنَّ جَمِيعًا ثمَّ جزأهن أَرْبَعَة أَجزَاء ثمَّ جعل على كل جبل مِنْهُنَّ جُزْءًا، ثمَّ تنحى عَنْهُن فَجعل يعدو كل عُضْو إِلَى صَاحبه حَتَّى استوين كَمَا كن قبل أَن يذبحهن ثمَّ أتينه سعيًا"[2].

- **إحياء أهل أيوب عليه السلام .**

قال الله تعالى: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ ﴾ "كانت امرأة أيوب ولدت قبل البلاء

(1) نخبة من أساتذة التفسير، التفسير الميسر، (43/1).

(2) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، الدر المنثور، (36/2).

سبعة بنين وثلاث بنات فأحياهم الله– عز وجل بعد أن كانوا قد ماتوا"[1].

- **إحياء الموتى على يد نبي الله عيسى عليه السلام .**

قال الله تعالى على لسان عيسى عليه السلام: ﴿وَأُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ (آل عمران: 49)..جاء في تفسير الطبري: "وكان إحياء عيسى الموتى بدعاء الله، يدعو لهم، فيستجيب له" [2]. وقال الله تعالى: ﴿وَإِذْ تُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي﴾ (المائدة: 110).

جاء في تفسير ابن كثير:" أَيْ: تَدْعُوهُمْ فَيَقُومُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ، وَإِرَادَتِهِ وَمَشِيئَتِهِ"[3].

ومن الأحاديث التي ذكرت إحياء الموتى قبل يوم القيامة، حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "تحدَّثوا عن بني إسرائيلَ فإنه كانَتْ فيهمُ الأعاجيبُ ثم أنشَأ يحدِّثُ، قال: خرجَتْ طائفةٌ منهم فأتَوا مقبرةً مِن مقابرِهم فقالوا: لو صلَّينا ركعتينِ ودعَونا اللهَ يخرجُ لنا بعضَ الأمواتِ يخبرُنا عن الموتِ قال: ففعَلوا فبيناهم كذلك إذا طلَع رجلٌ رأسَه مِن قبرٍ حبشيٍّ بين عينَيه أثرُ السجودِ فقال: يا هؤلاءِ ما أرَدتُم إليَّ فواللهِ لقد متُّ منذُ مئةِ سنةٍ، فما سكَنَتْ عني حرارةُ الموتِ حتى كان الآنَ، فادعوا اللهَ أن يعيدَني كما كنتُ"[4].

المطلب الثاني: الذين أحياهم الله في عهد الرسول ﷺ

- **صلى النبي ﷺ ليلة الإسراء بالأنبياء عليهم السلام في بيت المقدس**

جاء في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «...

(1) مقاتل، مقاتل بن سليمان، تفسير مقاتل، (89/3).

(2) ابن جرير الطبري، محمد بن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، (431/6).

(3) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، (506/3).

(4) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة (429/2)، سنده رجاله ثقات، أخرجه ابن أبي شيبة كما في (المطالب العالية) لابن حجر (774)، وعبد بن حميد (1154)، وأحمد في (الزهد) (88) جميعهم بلفظه.

وَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَإِذَا مُوسَى قَائِمٌ يُصَلِّي، وَإِذَا هُوَ رَجُلٌ ضَرْبٌ جَعْدٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، وَإِذَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ، وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي، أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ صَاحِبُكُمْ – يَعْنِي نَفْسَهُ – فَحَانَتِ الصَّلَاةُ فَأَمَمْتُهُمْ...» (1).

المطلب الثالث: من يرجع في آخر الزمان.

لا يعتقد أهل السنة بالرجعة إلى الحياة في آخر الزمان قبل يوم القيامة، ويستدلون بحديث، عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: "لَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لِي: يَا جَابِرُ مَا لِي أَرَاكَ مُنْكَسِرًا؟ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتُشْهِدَ أَبِي قُتِلَ يَومَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ عِيَالًا وَدَيْنًا قَالَ: أَفَلَا أُبَشِّرُكَ بِمَا لَقِيَ اللَّهُ بِهِ أَبَاكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، وَأَحْيَا أَبَاكَ فَكَلَّمَهُ كِفَاحًا. فَقَالَ: يَا عَبْدِي تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِكَ قَالَ: يَا رَبِّ تُحْيِينِي فَأُقْتَلَ فِيكَ ثَانِيَةً. قَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّهُ قَدْ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يُرْجَعُونَ"(2).

وتذكر كتب التاريخ والمقالات أن أول من قال بعقيدة الرجعة هو عبد الله بن سبأ اليهودي وذلك لهدف زعزعة عقائد المسلمين وبث الفرقة بينهم، وقد كان ابن سبأ حاملًا هذه العقيدة وغيرها من العقائد الفاسدة من اليهودية؛ حيث إن من عقائد اليهود قولهم

(1) مسلم، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، رقم: 172، كتاب: الإيمان، باب: الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السماوات وفرض الصلوات.

(2) الترمذي، محمد بن عيسى، سنن الترمذي، رقم :3010، كتاب :تفسير القرآن، باب :ومن سورة :آل عمران، وقال :حسن غريب؛ وابن ماجه، محمد بن يزيد، سنن ابن ماجه، رقم :190، المقدمة، باب :فيما أنكرت الجهمية .وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (3290).

برجعة بعض الأموات إلى الدنيا بعد فراقهم منها[1].

نزول عيسى عليه السلام .

يعتقد المسلمون بنزول عيسى عليه السلام آخر الزمان، وهو لم يمت من قبل، بل رفع حيا إلى السماء، وعودته علامة على الساعة، جاء عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النَّبيِّ ﷺ في قولِه: ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلۡمٞ لِّلسَّاعَةِ﴾ (الزخرف: 61) «قال: نزولُ عيسى ابنِ مَريمَ مِن قبْلِ يومِ القيامةِ»[2].

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا تَقُومُ السّاعَةُ حتّى يَنْزِلَ فِيكُمُ ابنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، ويَقْتُلَ الخِنْزِيرَ، ويَضَعَ الجِزْيَةَ، ويَفِيضَ المالُ، حتّى لا يَقْبَلَهُ أحَدٌ.» [3].

(1) عقيدة اليهود في الرجعة حين خروج المسيح المنتظر في: العهد القديم والعهد الجديد ص 1021(الإصحاح السادس والعشرون، فقرة: 19)، وانظر: الإصحاح السادس والستين ص 1072 (فقرات: 14/12)، وانظر للاستزادة: بذل المجهود في إثبات مشابهة الرافضة باليهود 276/1.

(2) أثرُ ابن عباس في تفسير قوله تعالى ﴿وإنه لعلم للساعة﴾ بنزول عيسى ابن مريم :رواه الطبري، محمد بن جرير، جامع البيان(تفسير الطبري)، وابن كثير في تفسيره .وعقيدةُ نزول عيسى ثابتةٌ بالأحاديث .المتواترة في الصحيحين.

(3) :البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، رقم :3448، كتاب :أحاديث الأنبياء، باب :نزول عيسى ابن مريم عليهما السلام؛ ومسلم، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، رقم :155، كتاب .الإيمان، باب :نزول عيسى ابن مريم حاكمًا بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

المبحث الثاني

عقيدة الرجعة عند الشيعة الإمامية

المطلب الأول: الحكم العقدي للرجعة وإمكانها

مفهوم الرجعة عند الشيعة

قال الجوهري والفيروز آبادي: فلان يؤمن بالرجعة، أي بالرجوع إلى الدنيا بعد الموت[1].

والمقصود بعقيدة الرجعة عند الشيعة كما قال شيخهم المفيد إنها: "رجعة كثير من الأموات إلى الدنيا قبل يوم القيامة... في صورهم التي كانوا عليها"[2].

حكم من لم يؤمن بالرجعة عند الشيعة الإمامية

يقول جعفر بن محمد الصادق: "ليس منا من لم يقل بمتعتنا ويؤمن برجعتنا [3].

قال المجلسي: "أي ليس من شيعتنا الكُمَّل الذين تمسكوا بجميع ما جاء عنّا، لأن القول بالمتعة والرجعة من أصول مذهبنا"[4]

إمكان الرجعة عند الشيعة الإمامية

يقول المرتضى: اعلم أنّ الذي يقوله الإمامية في الرجعة لا خلاف بين المسلمين – بل بين الموحدين – في جوازه، وأنّه مقدور لله تعالى، وإنّما الخلاف بينهم في أنّه يوجد لا محالة أو ليس كذلك... إذن فلماذا الشكّ والاستغراب لوقوع الرجعة؟" [5].

ويقول الشيخ محمد رضا: "لا سبب لاستغراب الرجعة إلاّ أنّها أمر غير معهود لنا فيما

---

(1) الجوهري، إسماعيل بن حماد، تاج اللغة وصحاح العربية، (1216/3)، وانظر: الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، (28/3).

(2) العكبري، محمد بن محمد، أوائل المقالات في المذاهب والمختارات، ص77.

(3) العُكبري، محمد بن محمد، المسائل السروية، ص30.

(4) المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة، (39/53)، باب الإيمان بالرجعة.

(5) المرتضى، علي بن الحسين، رسائل المرتضى، (135/3).

ألفناه في حياتنا الدنيا، ولا نعرف من أسبابها أو موانعها ما يُقرّ بها إلى اعترافنا أو يبعدها، وخيال الإنسان لا يسهل عليه أن يتقبّل تصديق ما لم يألفه، وذلك كمن يستغرب البعث فيقول: ﴿مَن يُحيِي العِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾ فيقال له: ﴿**يُحييها الَّذِي أنشَأها أوَلَ مَرةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلقٍ عَلِيمٌ**﴾ (1).

المطلب الثاني: أدلة الرجعة والذين رجعوا وزمانها في اعتقاد الشيعة الإمامية:

أولًا: وقوعها في الأمم السابقة :

يستدل الشيعة بما ذكر الله تعالى من رجوع أقوام في الأمم السابقة إلى الحياة الدنيا، فإذا جاز حدوثها سابقا في الدنيا، فلم لا يجوز حدوثها مستقبلًا وقد قال الله تعالى: ﴿ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ الأحزاب: 62.

وقال رسول الله: «لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَن قَبْلَكُمْ شِبْرًا بشِبْرٍ، وَذِراعًا بذِراعٍ، حتّى لو سَلَكُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَسَلَكْتُمُوهُ، قُلْنا: يا رَسُولَ اللَّهِ، اليَهُودَ والنَّصارى؟ قالَ: فَمَنْ؟»(2).

ويقول الرضا عن الرجعة: "إنها الحق وقد كانت في الأمم السالفة ونطق بها القرآن، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء، قيل: يا رسول الله ثم يكون ماذا؟ قال ثم يرجع الحق إلى أهله"(3).

ثانيًا: الحشر الخاص:

قال الله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَـٰتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾ النمل:83)، جاء في توجيه هذه الآية عند الشيعة:

1. ظاهر الآية الثانية أن هذا الحشر في غير يوم القيامة لأنه حشر للبعض من كل أمة لا لجميعهم وقد قال الله تعالى في صفة الحشر يوم القيامة: ﴿ وَحَشَرْنَـٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾

(1) الكعبي، علي موسى، الرجعة أو العودة إلى الحياة الدنيا بعد الموت، (1/ 16).

(2) البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، رقم :3456، كتاب :أحاديث الأنبياء، باب :ما ذُكر عن بني إسرائيل.

(3) المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار، (135/25).

(الكهف: 47). فقد بان أن الآية ظاهرة في كون هذا الحشر المذكور فيها قبل يوم القيامة وإن لم تكن نصًا لا يقبل التأويل. [1]

2. الآية الأولى تذكر للناس علامة من علامات القيامة وهي خروج «**دابة الأرض**» وهذا مما يؤمن به كافة المفسرين، ومن الطبيعي بعد ذلك أن حشر جماعة من الناس يرتبط بهذا الشأن أيضًا.

ثالثًا: الحياة والموت مرتين .قوله تعالى: ﴿ قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ فَٱعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ﴾ (غافر:11).

قال الشيخ المفيد: قال سبحانه مخبرًا عمّن يحشر من الظالمين أنّه يقول يوم الحشر الأكبر: (**رَبَنَا أَمَّتَنَا اثنَتَينِ**) ... وندم القوم على ما فاتهم في حياتهم المرتين يدلُّ على أنّه لم يرد حياة المساءلة [2]. وقوله تعالى: ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (البقرة: 28).

قال ابن شهرآشوب: "هذه الآية تدل على أن بين رجعة الآخرة والموت حياة أخرى، ولا ينكر ذلك لأنه قد جرى مثله في الزمن الأول"[3].

رابعًا: تحريم رجوع من أهلكهم الله بالعذاب

قال الله تعالى: ﴿ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ روى علي بن إبراهيم والطبرسي وغيرهما بالإسناد عن الإمام الصادق قال: "كلُّ قرية أهلك الله أهلها بالعذاب لا يرجعون في الرجعة، وأمّا في القيامة فيرجعون"[4].

(1) الطباطبائي، محمد حسين، الميزان في تفسير القرآن، (ص 204-205).

(2) الكعبي، علي موسى، الرجعة أو العودة إلى الحياة الدنيا بعد الموت، ص40.

(3) الكعبي، علي موسى، الرجعة أو العودة إلى الحياة الدنيا بعد الموت، ص39)

(4) تفسير القمي، (1: 24. ومختصر بصائر الدرجات، للحسن بن سليمان: 41. وبحار الأنوار، للمجلسي 53: 60 | 49. والايقاظ من الهجعة، للحر العاملي: 89.)

خامسًا: دليل البعث يؤيد إمكان الرجعة .

يقول الشيخ محمد رضا: "لا سبب لاستغراب الرجعة إلا أنها أمر غير معهود لنا فيما ألفناه في حياتنا الدنيا، ولا نعرف من أسبابها أو موانعها ما يقر بها إلى اعترافنا أو يبعدها، وخيال الإنسان لا يسهل عليه أن يتقبل تصديق ما لم يألفه، وذلك كمن يستغرب البعث فيقول: ﴿ مَن يُحۡيِ ٱلۡعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٞ ﴾(يس :78) فيقال له: ﴿ يُحۡيِيهَا ٱلَّذِيٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٖۖ ﴾(يس :79) ."[1].

سادسًا: الذين رجعوا إلى الحياة بعد الموت

استدل الشيعة بالأدلة التي أوردناها فيمن أحياهم الله ممن ذكر في عقيدة أهل السنة، وزادوا على تلك الأدلة ما يأتي:

1. إحياء ذي القرنين [2].

روي بالإسناد عن أبي الطفيل عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه: "إنّه كان عبدًا صالحًا أحبَّ الله فأحبّه وناصح الله فناصحه، قد أمر قومه بتقوى الله، فضربوه على قرنه فمات، فأحياه الله، فدعا قومه إلى الله، فضربوه على قرنه الآخر فمات، فسميَّ ذا القرنين"[3].

2. إحياء أصحاب الكهف في عهد رسول الله.

جاء في تفسير الكشف والبيان: "ويقال إن نبي الله محمدًا سأل ربه سبحانه أن يريه إياهم فقال: إنك لن تراهم في دار الدنيا، ولكن ابعث إليهم أربعة من أصحابك ليبلغوهم رسالتك، ويدعوهم إلى الإيمان بك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام:

(1) الكعبي، علي موسى، الرجعة أو العودة إلى الحياة الدنيا بعد الموت، (14/1-15).

(2) اختلف في ذي القرنين فقيل: إنّه نبي مبعوث فتح الله على يديه الأرض، عن مجاهد وعبد الله بن عمر. وقيل: إنّه كان ملكًا عادلًا، الكعبي، علي موسى، الرجعة أو العودة إلى الحياة الدنيا بعد الموت، 25/1.

(3) الطبرسي، الفضل بن الحسن، مجمع البيان في تفسير القرآن، (756/6).

"كيف أبعثهم؟ " قال: ابسط كساءك وأجلس على طرف من أطرافها أبا بكر، وعلى الثاني عمر بن الخطاب، وعلى الثالث علي بن أبي طالب، وعلى الرابع أبا ذر رضي الله عنهم، ثم ادع الريح الرخا المسخرة لسليمان بن داود عليهما السلام، فإن الله عز وجل أمرها أن تطيعك، ففعل النبي صلى الله عليه وسلم ما أمر به، فحملتهم الريح حتَّى انطُلق بهم إلى باب الكهف، فلما دنوا من الكهف قلعوا منها حجرًا، فقام الكلب حين أبصر الضوء ونظر وهر [1]وحمل عليهم، فلما رآهم حرك رأسه وبصبص[2]بذنبه وأومأ برأسه أن ادخلوا، فدخلوا الكهف فقالوا: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فرد الله تعالى عليهم أرواحهم فقاموا بأجمعهم فقالوا: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فقالوا: إن نبي الله محمدًا صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله يقرأ عليكم السلام. فقالوا: وعلى محمد رسول الله السلام ما دامت السماوات والأرض وعليكم بما بلغتم به. ثم جلسوا بأجمعهم يتحدثون، فآمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم وقبلوا دينه الإسلام، وقالوا: اقرئوا محمدًا منا السلام، فأخذوا مضاجعهم فصاروا إلى رقدتهم إلى آخر الزمان عند خروج المهدي، ويقال إن المهدي يسلم عليهم فيحييهم الله ثم يرجعون إلى رقدتهم، فلا يقومون إلى يوم القيامة"[3].

المطلب الثالث: الحكمة من الرجعة ومن يرجع آخر الزمان في اعتقاد الشيعة

الحكمة من الرجعة في زمن المهدي

مكافأة الصالحين وعقاب المجرمين :الرجعة عند الشيعة تشمل مجموعتين من الناس:

- **مجموعة ذات إيمان عالٍ** يعيدهم الله إلى الدنيا ليُريهم دولة الحق ويُعزّهم. قال تعالى ﴿ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَٰدُ ﴾ (غافر :51) . فإنّ الله عزّ وجلّ سينفذ وعده بنصرة الأنبياء والأئمة والمؤمنين قبل يوم القيامة وعند ظهور

(1) (معنى هر: أخرج صوتًا)، معجم مقاييس اللغة" لابن فارس 8/ 6 (هرّ).

(2) (بصبص الكلب بذنبه: حركه)، (لسان العرب لابن منظور 7/ 6 (بصص).

(3) الثعلبي، أحمد بن إبراهيم، تفسير الكشف والبيان عن تفسير القرآن، (48/17).

الإمام المهدي في الدنيا [1].

- **والمجموعة الأخرى هم الظالمون** الذين تُشفى صدور المظلومين بالانتقام منهم[2]. لينالوا بعض الجزاء في هذا العالم، نظير ما نالته الأقوام المتمردة كالفراعنة وعاد وثمود وقوم لوط، والسبيل الوحيد لذلك هو الرجعة [3].

الراجعون من الموت في آخر الزمان في اعتقاد الشيعة الإمامية

- **أول من يرجع الحسين رضي الله عنه ويزيد بن معاوية.**

روى العياشي في تفسير قول الله تعالى: ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ ٱلْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ ﴾(الإسراء :6) عن أبي عبد الله قال: "إن أول من يكر إلى الدنيا الحسين بن علي عليه السلام وأصحابه، ويزيد بن معاوية وأصحابه، فيقتلهم حذو القذة بالقذة"[4]. وسيحكم الأرض لمدة أربعين عامًا [5].

- **النبي ﷺ وعلي رضي الله عنه والأئمة الاثنا عشر .**

جاء في تفسير القمي في قوله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ (القصص :85). عن علي بن الحسين عليه السلام قال يرجع إليكم نبيكم صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام والأئمة عليهم السلام [6].

(1)الحر العاملي، الإيقاظ من الهجعة، ص345-346.

(2) الشيخ المفيد، أوائل المقالات، ص78؛ الشيخ المفيد، الفصول المختارة، ص153؛ العلامة المجلسي، بحار الأنوار، (53/ ص39 و126).

(3) الشيخ المفيد، الفصول المختارة، ص155؛ العلامة المجلسي، بحار الأنوار، ج53، ص126-127؛ مكارم الشيرازي، تفسير الأمثل، ج12، ص145.

(4) العياشي، محمد بن مسعود، تفسير العياشي، (280/2) وينظر: (البحراني، هاشم، البرهان في تفسير القرآن، (2/ 408) وانظر: (الفيض الكاشاني، محسن، تفسير الصافي، (959/1).

(5) المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار، (53/ 64).

(6) القمي، علي بن إبراهيم، تفسير القمي، (147/2).

ويقول محسن الأمين: "فكرة الرجعة أول من قال بها عمر بن الخطاب، روى ابن سعد في الطبقات بسنده عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: « هَلُمُّوا أَكْتُبْ لَكُمْ كِتابًا لا تَضِلُّوا بَعْدَهُ »[1]. قال عمر: "إن رسول الله ليس بميت حتى نفتحها، ولو مات لانتظرناه كما انتظرت بنو إسرائيل موسى"[2].

- **رجوع الأنبياء وأنصارهم**

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَٰدُ ﴾ (غافر :51).

روي عن الإمام الباقر من عدّة طرق: "أنّ هذا النصر يكون في الرجعة، ذلك لأنَّ كثيرًا من الأنبياء والأوصياء قُتِلوا وظُلِموا ولم ينصروا، وأنّ الله لا يخلف الميعاد"[3].

وعن علي رضي الله عنه قال: «ليبعثن الله أحياء من آدم إلى محمد (صلى الله عليه وآله) كل نبي مرسل، يضربون بين يدي بالسيف هام الأموات والأحياء والثقلين جميعًا»[4].

- **رجوع مجموعة من شهداء بدر .**

يروى عن علي رضي الله عنه أنه قال: "والله والله...والذي نفس علي بيده لا تقوم عصابة تطلب لي أو لغيري حقًا، أو تدفع عنا ضيمًا، إلا صرعتهم البلية، حتى تقوم عصابة شهدت مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم بدرًا"[5]. " وفي هذا الخبر دلالةٌ على رجعة جماعة من المؤمنين الذين شهدوا بدرًا، ليكونوا أنصار القائم عليه السلام كما كانوا أنصار رسول الله

(1) البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، رقم: 4431، كتاب: المغازي، باب: مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته؛ ومسلم، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، رقم: 1637، كتاب: الوصية، باب: ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه.

(2) الكعبي، علي موسى، الرجعة أو العودة إلى الحياة الدنيا بعد الموت، (91/1).

(3) القمي، علي بن إبراهيم، تفسير القمي، (258/2).

(4) الريشهري، محمد محمدي، ميزان الحكمة، (1037/2).

(5) الحر العاملي، محمد بن الحسن، إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات، (6/ 382).

ﷺ، فإن الله يُحييهم كما أحيا قومًا من بني إسرائيل بعد موتهم، وكما أحيا أصحاب الكهف، تحقيقًا لوعده في الرجعة"[1].

- **رجوع عدد من النساء المؤمنات .**

عن مفضل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله يقول يكون مع القائم ثلاثة عشر امرأة...القنوا بنت رشيد وأم أيمن وحبابة الوالبية وسمية أم عمار بن ياسر وزبيدة وأم خالد الأحمسية وأم سعيد الحنفية وصبانة الماشطة وأم خالد الجهنية"[2].

- **رجوع أعداء أهل البيت** وكذلك أعداء الأنبياء والمنافقون هم من بين أولئك الذين سيرجعون وسيتم الانتقام منهم وفقًا للروايات[3].

- **رجوع أصحاب الكَهفِ.**

يستدل الشيعة بحديث ضعيف عند أهل السنة رواه ابن عباس، قال: «أصحابُ الكَهفِ أعوانُ المهديِّ» [4].

وفي تفسيرِ ابنِ مردويه عن ابنِ عباسٍ: «أصحابُ الكهفِ أعوانُ المهدي، وسنده ضعيف، فإن ثبت حُمِل على أنهم لم يموتوا بل هم في المنام إلى أن يُبعثوا لإعانة المهدي، وقد ورد في حديثٍ آخر بسندٍ واهٍ أنهم يحجّون مع عيسى ابن مريم»[5].

(1)المرجع السابق، ص385.

(2) الطبري الآملي، محمد بن جرير .دلائل الإمامة، ص 259.

(3) القمي، علي بن إبراهيم .تفسير القمي، ج 1، ص385 .

(4)ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. فتح الباري شرح صحيح البخاري، (6/ 581) إسناده ضعيف.

(5) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. فتح الباري شرح صحيح البخاري، (6/ 582).

المبحث الثالث

القيام من الموت في اليهودية والنصرانية

المطلب الأول: مفهوم العودة في آخر الزمان عند اليهود:

يعتقد اليهود خلافًا للحقائق العلمية بأن عمر الدنيا هو (7000) سنة [1]، وأن الألف السابعة ستحل على الأرض بسلام وسعادة؛ لأن المسيح سيأتي ليخلص اليهود.

يقول د. المسيري: "تعود جذور هذه العقيدة (عقيدة الألفية السعيدة) إلى اليهودية، وقد ظهرت في كتابات معلمي المشناة التلمودية (تنائيم)، وفي الأسفار التوراتية الخفية أو الخارجية (الأبوكريفيا)؛ ولإيمان النصارى بالتوراة وتأثرهم بها انتقلت هذه العقيدة إليهم، وجوهرها هو الاعتقاد بعودة المسيح المنتظر، الذي سيقيم مملكة الله في الأرض، والتي ستدوم ألف عام"[2].

مستند الألفية السعيدة:

الألفية السعيدة اقتبست من شريعة (اليوبيل) التوراتية: وهي السنة السابعة التي بحلولها يترتب عليها عدد من الأحكام؛ أهمها: أن تترك فيها الأرض بدون زراعة لترتاح، جاء في سفر اللاويين تحت عنوان (شريعة السنة السابعة): [1 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي جَبَلِ سِينَاءَ قَائِلًا: 2: كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى أَتَيْتُمْ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيكُمْ تَسْبِتُ الأَرْضُ سَبْتًا لِلرَّبِّ. 3: سِتَّ سِنِينَ تَزْرَعُ حَقْلَكَ، وَسِتَّ سِنِينَ تَقْضِبُ كَرْمَكَ وَتَجْمَعُ غَلَّتَهُمَا. ٤: وَأَمَّا السَّنَةُ السَّابِعَةُ، فَفِيهَا يَكُونُ لِلأَرْضِ سَبْتُ عُطْلَةٍ، سَبْتًا لِلرَّبِّ، لاَ تَزْرَعْ حَقْلَكَ، وَلاَ تَقْضِبْ كَرْمَكَ] [3] .

وبعد "سبع دورات بحيث تكون كل دورة سبعة أعوام، تحل السنة الخمسون التي يُطلَق

(1) تعود بداية التقويم العبري إلى سنة 3761 قبل الميلاد، التي يعتقد العبرانيون – خطأً – أنها تاريخ بدء الخليقة. ينظر: سامعي، إسماعيل، علم التاريخ – دراسة في المناهج والمصادر، (ص:76).

(2) موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، د. عبد الوهاب المسيري، (139/6).

(3) سفر اللاويين، (25/1-4).

عليها «سنة اليوبيل» نسبة إلى كلمة «**يوبيل**»، وهي كلمة عبرية تشير إلى «قرن الكبش»، (أي بوق الشوفار). وفي سنة اليوبيل، تُطبَّق كل شعائر السنة السبتية، وتُضاف إليها شعيرة أخرى، وهي: إعادة الأرض المرهونة إلى أصحابها، كما تُعاد الأرض المبيعة إلى ملاكها الأصليين"[1].

جاء في نفس الإصحاح السابق: [8: وَتَعُدُّ لَكَ سَبْعَةَ سُبُوتِ سِنِينَ. سَبْعَ سِنِينَ سَبْعَ مَرَّاتٍ. فَتَكُونُ لَكَ أَيَّامُ السَّبْعَةِ السُّبُوتِ السَّنَوِيَّةِ تِسْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. 9: تُتَّعَبِّرُ بُوقَ الْهُتَافِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ. فِي يَوْمِ الْكَفَّارَةِ تُعَبِّرُونَ الْبُوقَ فِي جَمِيعِ أَرْضِكُمْ. 10: وَتُقَدِّسُونَ السَّنَةَ الْخَمْسِينَ، وَتُنَادُونَ بِالْعِتْقِ فِي الأَرْضِ لِجَمِيعِ سُكَّانِهَا. تَكُونُ لَكُمْ يُوبِيلًا، وَتَرْجِعُونَ كُلٌّ إِلَى مُلْكِهِ، وَتَعُودُونَ كُلٌّ إِلَى عَشِيرَتِهِ. 11: يُوبِيلًا تَكُونُ لَكُمُ السَّنَةُ الْخَمْسُونَ. لاَ تَزْرَعُوا وَلاَ تَحْصُدُوا زِرِّيعَهَا، وَلاَ تَقْطِفُوا كَرْمَهَا الْمُحْوِلَ.12: إِنَّهَا يُوبِيلٌ؛ مُقَدَّسَةً تَكُونُ لَكُمْ] [2].

"وتأخذ دائرة السنة السبتية في الاتساع إلى أن تشمل الزمان كله ثم تنغلق حين تصل إلى «سبت التاريخ»، أي نهايته، حين تستريح الأرض كلها ويأتي الماشيَّح ليقود شعبه بأسره إلى أرض الميعاد"[3].

فاليهود لا يزالون ينتظرون مسيحًا ملكًا من نسل داود، سيأتي بعد ظهور النبي إيليا[4] ليعدل مسار التاريخ اليهودي، بل البشري، فينهي عذاب اليهود، ويأتيهم بالخلاص، ويجمع

(1) المسيري، عبد الوهاب. موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، (250/14).

(2) سفر اللاويين، (8/25-12).

(3) موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، عبد الوهاب المسيري، (250/14).

(4) (إيليا): هو النبي إلياس، رفع إلى السماء حيًّا. ففي سفر الملوك الثاني: (فَصَعِدَ إِيلِيَّا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ). ينظر: (سفر الملوك الثاني، 2:11). وسيعود قبل مجيء المسيح، جاء في سفر ملاخي: (هأَنَذَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ إِيلِيَّا النَّبِيَّ قَبْلَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ، الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَالْمَخُوفِ). ينظر: (سفر ملاخى، 4: 5).

شـــتات المنفيين، ويعود بهم إلى صـــهيون، ويحطم أعداء جماعة إســـرائيل، ويتخذ أورشـــليم (القدس) عاصمة له، ويعيد بناء الهيكل"[1]. و«حينئذٍ تصبح كل الأمم في خدمة هذا المسيح المخلص، وشعبه اليهودي»[2].

ولذا "ايعتقد الكثير من اليهود بأن اليوم الآخر سـيكون على الأرض، وسـيبدأ عندما يظهر الماشـــيح (3). وقد ذكر الله هذا الاعتقاد عند اليهود في قوله تعالى: ﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ ۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾(البقرة :96).

المطلب الثاني: الذين قاموا في عهد أنبياء بني إسرائيل

ذكر في التوراة عدد من الذين قاموا من الموت كمعجزة على يد أنبياء الله مثل إيليا وأليشع، منهم:

أولًا: إقامة ابن أرملة صرفة صيدا على يد إيليا النبي .

جاء في سفر الملوك الأول: "وَبَعْدَ هَذِهِ الأُمُورِ مَرِضَ ٱبْنُ ٱلْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ ٱلْبَيْتِ، وَٱشْتَدَّ مَرَضُـــهُ جِدًّا حَتَّى لَمْ تَبْقَ فِيهِ نَسَـــمَةٌ. فَقَالَتْ لِإِيلِيَّا: مَا لِي وَلَكَ يَا رَجُلَ ٱللهِ؟! هَلْ جِئْتَ إِلَيَّ لِتُذَكِّرَنِي بِذَنْبِي وَتُمِيتَ ٱبْنِي؟ فَقَالَ لَهَا: أَعْطِينِي ٱبْنَكِ. فَأَخَذَهُ مِنْ حِضْنِهَا وَصَعِدَ بِهِ إِلَى ٱلْعُلِّيَّةِ ٱلَّتِي كَانَ مُقِيمًا بِهَا، وَأَضْجَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ، وَصَلَّى إِلَى ٱلرَّبِّ وَقَالَ: يَا رَبُّ إِلهِي، هَلْ أَيْضًا إِلَى ٱلْأَرْمَلَةِ ٱلَّتِي أَنَا نَازِلٌ عِنْدَهَا قَدْ أَسَأْتَ بِإِمَاتَتِهَا ٱبْنَهَا؟ وَتَمَدَّدَ عَلَى ٱلطِّفْلِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَصَلَّى إِلَى ٱلرَّبِّ وَقَالَ: يَا رَبُّ إِلهِي، لِيَرْجِعْ نَفْسُ الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ. فَسَـــمِعَ ٱلرَّبُّ لِصَـــوْتِ إِيلِيَّا، فَرَجَعَتْ نَفْسُ ٱلْوَلَدِ إِلَيْهِ فَعَاشَ"[4].

(1) المسيري، عبد الوهاب، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، (307/14).

(2) الدسوقي، عبد الرحمن، إبراهيم. خفايا التلمود في طبائع وعقائد اليهود، ص 242.

(3) المسيري، عبد الوهاب، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية (104/2).

(4)سفر الملوك الأول (17/ 17-24).

ثانيًا: إقامة ابن المرأة الشونمية على يد أليشع النبي .

جاء في سفر الملوك الثاني: "وَدَخَلَ أَلِيشَعُ ٱلْبَيْتَ وَإِذَا ٱلْوَلَدُ مَيْتٌ وَمُضْطَجِعٌ عَلَى سَرِيرِهِ. فَدَخَلَ وَأَغْلَقَ ٱلْبَابَ عَلَى نَفْسَيْهِمَا وَصَلَّى إِلَى ٱلرَّبِّ. ثُمَّ صَعِدَ وَٱضْطَجَعَ فَوْقَ ٱلصَّبِيِّ، وَوَضَعَ فَمَهُ عَلَى فَمِهِ، وَعَيْنَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَيَدَيْهِ عَلَى يَدَيْهِ، وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَسَخِنَ جَسَدُ ٱلصَّبِيِّ. ثُمَّ عَادَ وَتَمَشَّى فِي ٱلْبَيْتِ ذَهَابًا وَإِيَابًا، وَصَعِدَ وَٱضْطَجَعَ عَلَيْهِ فَعَطَسَ ٱلصَّبِيُّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَفَتَحَ ٱلصَّبِيُّ عَيْنَيْهِ. فَنَادَى جِيحَزِي وَقَالَ: ٱدْعُ هَذِهِ ٱلشُّونَمِيَّةَ. فَدَعَاهَا. فَلَمَّا دَخَلَتْ إِلَيْهِ قَالَ: خُذِي ٱبْنَكِ. فَأَتَتْ وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَسَجَدَتْ إِلَى ٱلْأَرْضِ، ثُمَّ حَمَلَتِ ٱبْنَهَا وَخَرَجَتْ"(1).

ثالثًا: قيامة الرجل الميت عند لمس عظام أليشع .

حدثت هذه القيامة بعد موت أليشع، جاء في سفر الملوك الثاني: "وَمَاتَ أَلِيشَعُ فَدَفَنُوهُ. وَكَانَتْ عِصَابَاتُ ٱلْمُوآبِيِّينَ تَغْزُو ٱلْأَرْضَ عِنْدَ مَجِيءِ ٱلسَّنَةِ. وَفِيمَا كَانُوا يَدْفِنُونَ إِنْسَانًا، إِذَا بِهِمْ قَدْ رَأَوُا ٱلْغُزَاةَ، فَطَرَحُوا ٱلرَّجُلَ فِي قَبْرِ أَلِيشَعَ. فَلَمَّا نَزَلَ ٱلرَّجُلُ وَمَسَّ عِظَامَ أَلِيشَعَ، عَاشَ وَقَامَ عَلَى رِجْلَيْهِ."(2)

رابعًا: إحياء الله للنبي حزقيال العظام اليابسة .

جاء في سفر النبي حزقيال أنه ذهب إلى وادي مليء بالعظام اليابسة، فأحيا الله له العظام اليابسة. "1 كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ، فَأَخْرَجَنِي بِرُوحِ الرَّبِّ وَأَنْزَلَنِي فِي وَسْطِ الْبُقْعَةِ وَهِيَ مَلآنَةٌ عِظَامًا،2 وَأَمَرَّنِي عَلَيْهَا مِنْ حَوْلِهَا وَإِذَا هِيَ كَثِيرَةٌ جِدًّا عَلَى وَجْهِ الْبُقْعَةِ، وَإِذَا هِيَ يَابِسَةٌ جِدًّا.3 فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَحْيَا هذِهِ الْعِظَامُ؟» فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدُ الرَّبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ».4 فَقَالَ لِي:...قُلْ لَهَا: أَيَّتُهَا الْعِظَامُ الْيَابِسَةُ، اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ:...هَلُمَّ يَا رُوحُ مِنَ الرِّيَاحِ الأَرْبَعِ وَهُبَّ عَلَى هؤُلاَءِ الْقَتْلَى لِيَحْيَوْا».10 فَتَنَبَّأْتُ كَمَا أَمَرَنِي، فَدَخَلَ فِيهِمِ الرُّوحُ، فَحَيُوا وَقَامُوا

(1)سفر الملوك الثاني، (4/ 32-37).

(2) سفر الملوك الثاني (13/ 20-21)

عَلَى أَقْدَامِهِمْ جَيْشٌ عَظِيمٌ جِدًّا جِدًّا"[1]

المطلب الثالث: من يعودون آخر الزمان في اعتقاد اليهود

- **جميع بني إسرائيل** .يعتقد بعض اليهود بأن بني إسرائيل سيعودون جميعًا ليعيشوا العصر المشيحاني، فهم شعب الله المختار، جاء في سفر النبي حزقيال: "هكذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هأَنَذَا أَفتَحُ قُبُورَكُمْ وأُصْعِدُكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا شَعْبِي، وَآتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.13 فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ فَتْحِي قُبُورَكُمْ وَإِصْعَادِي إِيَّاكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا شَعْبِي" [2]. وقيل هذا قد تم في زمن النبي حزقيال.

وقيل الذين يبعثون فقط المؤمنون من بني إسرائيل .جاء في أشعياء بلفظ الرجعة للمؤمنين فقط: "وَمَفْدِيُّو الرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيَوْنَ بِتَرَنُّمٍ" [3] وهذا جزاء إيمانهم. وقد وجدت في تفسير ابن كثير في قوله تعالى: ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (البقرة :96) قول ابن عباس: إن اليهود يقولون لمن يعطس منهم: [زه هزا رسال] والذي معناه حياة ألف عام.

- **أول من يقوم من القبر.**
- **النبي إلياهو (إلياس عليه السلام)**

من العلامات التي ستظهر قبل مجيء المسيح المخلص عند اليهود: هي عودة النبي (إلياهو) إلياس عليه السلام الذي صعد إلى السماء حيا، عندما كان يسير هو وتلميذه اليشع [اليسع] عليهما السلام: "وَفِيمَا هُمَا يَسِيرَانِ وَيَتَكَلَّمَانِ إِذَا مَرْكَبَةٌ مِنْ نَارٍ وَخَيْلٌ مِنْ نَارٍ فَصَلَتْ بَيْنَهُمَا، فَصَعِدَ إِيلِيَّا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ"[4]. فهو سيرجع كي يرد بني إسرائيل إلى الحق، جاء في العهد القديم التوراة: "5 «هأَنَذَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ إِيلِيَّا النَّبِيَّ قَبْلَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ، الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَالْمَخُوفِ،6 فَيَرُدُّ قَلْبَ الآبَاءِ عَلَى الأَبْنَاءِ، وَقَلْبَ الأَبْنَاءِ عَلَى آبَائِهِمْ. لِئَلاَّ آتِيَ

(1) سفر حزقيال (37/ 1-10).
(2) سفر حزقيال (37/12-13).
(3) سفر أشعياء (35/10).
(4) سفر الملوك الثاني (2/11).

وَأَضْـرِبَ الأَرْضَ بِلَعْنٍ"[1]. ثم بعدها يأتي المسـيح المخلص، وبعودته "يبدأ الفردوس الأرضـي الذي سيدوم ألف عام"[2].

المطلب الرابع: الذين أحياهم المسيح عليه السلام

أولًا: إحياء المســـيح ابن الأرملة في نَايِينَ :وهي أول معجزة إحياء للموتى على يد المســـيح عليه السلام، جاء في إنجيل لوقا: "ثُمَّ تَقَدَّمَ وَلَمَسَ النَّعْشَ، فَوَقَفَ الْحَامِلُونَ. فَقَالَ: **"أَيُّهَا الشَّابُّ، لَكَ أَقُولُ: قُمْ! فَجَلَسَ الْمَيْتُ وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ، فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ"**[3].

ثانيًا: إحياء المسـيح عليه السلام ابنة رئيس المجمع .جاء في إنجيل لوقا: "قال يسـوع: «يَا صَبِيَّةُ، قُومِي!». فَرَجَعَتْ رُوحُهَا وَقَامَتْ فِي الْحَالِ"[4].

ثالثًا: إحياء العازر من بيت عنيا .أحيا المسيح عليه السلام من الموت صديقه لعازر، جاء في إنجيل يوحنا:"صَـرَخَ بِصَـوْتٍ عَظِيمٍ: «لِعَازَرُ، هَلُمَّ خَارِجًا!»44 فَخَرَجَ الْمَيْتُ وَيَدَاهُ وَرِجْلاَهُ مَرْبُوطَاتٌ بِأَقْمِطَةٍ، وَوَجْهُهُ مَلْفُوفٌ بِمِنْدِيلٍ"[5].

رابعًا: قيامة المسيح نفسه من القبر .تزعم الأناجيل بأن المسيح صلبه اليهود ولكنه قام من الموت في اليوم الثالث، وهذا مما شبه عليهم بأن المصلوب هو المسيح عليه السلام ولكنه الشبيه، أما المسيح عليه السلام فقد نفى الله تعالى في القرآن صلبه، قال تعالى: ﴿ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ ﴾(النساء :157) .

وقد جاء في إنجيل مرقس عن قبر المسـيح عليه السلام بعد صـلبه ثم قيامته: "5 وَلَمَّا دَخَلْنَ الْقَبْرَ رَأَيْنَ شَابًّا جَالِسًا عَنِ الْيَمِينِ لاَبِسًا حُلَّةً بَيْضَاءَ، فَانْدَهَشْنَ.6 فَقَالَ لَهُنَّ: «لاَ تَنْدَهِشْنَ! أَنْتُنَّ تَطْلُبْنَ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ الْمَصْلُوبَ. قَدْ قَامَ! لَيْسَ هُوَ هُنَا. هُوَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي وَضَعُوهُ

(1) سفر ملاخي (4/5-6).
(2) المسيري، عبد الوهاب، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، (2/104).
(3) إنجيل لوقا، (11/14-15).
(4)إنجيل لوقا، (8/54-55).
(5) إنجيل يوحنا، (11/ 43-44).

فِيهِ"[1].

خامسًا: قيامة العديد من القديسين في أورشليم :يزعم إنجيل متى فقط بأنه عند قيامة المسيح عليه السلام من القبر قام بعض القديسين الذين قد ماتوا: **"وَالْقُبُورُ تَفَتَّحَتْ، وَقَامَ كَثِيرٌ مِنْ أَجْسَادِ الْقِدِّيسِينَ الرَّاقِدِينَ، وَخَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ قِيَامَتِهِ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ، وَظَهَرُوا لِكَثِيرِينَ"**[2].

وتم إحياء شخصين بعده هما:

أولًا: رئيس الحواريين بطرس يحيي الفتاة طابيثا .جاء في أعمال الرسل بأن بطرس أقام طَابِيثَا في مدينة يافا الساحلية."فَأَخْرَجَ بُطْرُسُ الْجَمِيعَ خَارِجًا، وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى الْجَسَدِ وَقَالَ: «يَا طَابِيثَا، قُومِي!» فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا. وَلَمَّا أَبْصَرَتْ بُطْرُسَ جَلَسَتْ"[3]

ثانيًا: إحياء بولس للشاب أَفْتِيخُوسُ .كان إفتيخوس شابًا من ترواس."غَلَبَ عَلَيْهِ النَّوْمُ فَسَقَطَ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ إِلَى أَسْفَلُ، وَحُمِلَ مَيِّتًا. فَنَزَلَ بُولُسُ وَوَقَعَ عَلَيْهِ وَاعْتَنَقَهُ قَائِلًا:«لاَ تَضْطَرِبُوا! لأَنَّ نَفْسَهُ فِيهِ! ثُمَّ صَعِدَ وَكَسَّرَ خُبْزًا وَأَكَلَ وَتَكَلَّمَ كَثِيرًا إِلَى الْفَجْرِ"[4].

المطلب الخامس: الذين سيقومون آخر الزمان في اعتقاد النصارى

هناك عداء شرس بين اليهود والنصارى، يقول العالم اليهودي الكبير موسى بن ميمون[5] "وليكن مفهومًا أن المسيحيين هم الذين يتبعون يسوع...، ومع أن تعاليمهم

(1) إنجيل مرقس، (16/5-6).

(2) إنجيل متى، (27/50-51).

(3) أعمال الرسل، (9/40-41).

(4) أعمال الرسل، (20/10-12).

(5) موسى بن ميمون (Maimonides): طبيب وفيلسوف أندلسي، وأبرز المفكرين اليهود في الأندلس في العصور الوسطى، يعرفه العرب بأبي عمران، وُلد في قرطبة وتوفي في القاهرة، ثم نُقلت رفاته إلى

متنوعة؛ فكلهم عبدة أوثان"[(1)].

لكن في عصرنا نجد تقارب كبير بين اليهود والنصارى؛ وذلك لأن النصارى يعتقدون بفكرة الألفية السعيدة، ويتحمسون لها، وخاصة طائفة (البروتستانت الصهيونية)؛ فقد حدث عند النصارى انقلاب فكري في القرن السادس عشر الميلادي بقيادة مارتن لوثر[(2)]، الذي قال في كتابه (المسيح ولد يهوديًّا): "إن الروح القدس شاءت أن تنزل كل أسفار الكتاب المقدس عن طريق اليهود وحدهم، إن اليهود هم أبناء الرب، ونحن الضيوف والغرباء، وعلينا أن نرضى بأن نكون كالكلاب[(3)]التي تأكل من فتات مائدة أسيادها"[(4)]. فأدى ذلك الاعتقاد إلى مساهمة النصارى في عودة اليهود إلى فلسطين، كي يتم تحقق النبوءات.

طبرية بفلسطين ودُفن بين قبور اليهود. ينظر: ولفنسون، إسرائيل، موسى بن ميمون- حياته ومصنفاته، (ص:5).

(1) الفاتح، زهدي، فضح التلمود (تعاليم الحاخامين السرية)، الكاتب: الأب آي بي براناتيس، (ص:79).

(2) مارتن لوثر، راهب أوغسطيني ولاهوتي مفكر وأديب، اعترض على بعض تصرفات البابا فقاد حركة الإصلاح، فصادفت نجاحًا كبيرًا، واعتنق مذهبه عدد كبير من الناس، وتسمى كنيستهم بالكنيسة الإنجيلية. ينظر: حمد، حسين علي، قاموس الأديان والمذاهب، (ص:52).

(3) إشارة إلى ما جاء في الإنجيل من قصة المرأة الكنعانية مع المسيح؛ جاء في إنجيل متى: (ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَانْصَرَفَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ وَصَيْدَاءَ.22: وَإِذَا امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ خَارِجَةٌ مِنْ تِلْكَ التُّخُومِ صَرَخَتْ إِلَيْهِ قَائِلَةً: «ارْحَمْنِي، يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ! اِبْنَتِي مَجْنُونَةٌ جِدًّا».23 فَلَمْ يُجِبْهَا بِكَلِمَةٍ. فَتَقَدَّمَ تَلاَمِيذُهُ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: «اصْرِفْهَا، لأَنَّهَا تَصِيحُ وَرَاءَنَا!»24 فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَمْ أُرْسَلْ إِلاَّ إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ». 25: فَأَتَتْ وَسَجَدَتْ لَهُ قَائِلَةً: «يَا سَيِّدُ، أَعِنِّي»! 26: فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكِلاَبِ»، 27: فَقَالَتْ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ! وَالْكِلاَبُ أَيْضًا تَأْكُلُ مِنَ الْفُتَاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ أَرْبَابِهَا!».28 حِينَئِذٍ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ، عَظِيمٌ إِيمَانُكِ! لِيَكُنْ لَكِ كَمَا تُرِيدِينَ»، فَشُفِيَتِ ابْنَتُهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ). (إنجيل متى، 15/22-28).

(4) هلال، رضا، المسيح اليهودي ونهاية العالم، (ص:30).

يقول ل. نيلسون بيل 1967م- رئيس تحرير جريدة المسيحية اليوم-: "إن وجود القدس بيد اليهود للمرة الأولى منذ 2000 سنة، يصيب الإنجيلي بالقشعريرة، ويجدد إيمانه بدقة ومصداقية الكتاب المقدس"(1).

وقد "أخذ المبشرون النصارى يطوفون أرجاء المعمورة، وهم يدعون إلى الإيمان العميق بنبوءات التوراة المقدسة، والعمل الدؤوب إلى تحقيقها خدمة للرب والكنيسة"(2). ويعتقدون بأن اليهود سيؤمنون بالمسيح عندما يعود في مجده؛ وقد سألَتْ الكاتبة الأمريكية (جريس هالسيل) المتتبعة لنشاط طائفة البروتستانت الأصولية الإنجيلية (3) أحد زعماء هذه الطائفة عن معتقدات طائفته فيما يتعلق بالأرض المقدسة في هذه المرحلة من الزمن، فقال: "إننا نؤمن أن التاريخ يطوي الآن مرحلته السابعة، وهي مرحلة الذروة، مرحلة إقامة مملكة المسيح؛ كيف يحكم المسيح من القدس لألف سنة" (4). ولذلك نشاهد الرئيس ترامب كيف يسعى لجعل القدس عاصمة لليهود.

ويعتقد النصارى بأن كثيرًا من اليهُود سيتحولون إلى المسيحية، وسوف يساهمون في مملكته الألفية، وهي مملكة حقيقية على الأرض، تكون القدس مركزها الرئيس" (5).

أولًا: قيام الأموات واختطافهم لملاقاة المسيح في السحاب.

سيقوم الأموات من المؤمنين بالمسيح، ويختطفوا مع المؤمنين الأحياء إلى السحاب

(1) هالسل، غريس، يد الله، (ص:76).

(2) كنعان، جورجي، وثيقة الصهيونية في العهد القديم، (ص:138).

(3) الأصولية الإنجيلية: حركة مسيحية متشددة تدعو إلى التفسير الحرفي للكتاب المقدس، والعودة الحقيقية للمسيح، وقيام الحكم الألفي، وأطلق عليها بعضهم: الصهيونية غير اليهودية، والصهيونية المسيحية، والأصولية المسيحية. ينظر: الهذلول، صالح عبد الله، الأصولية الإنجيلية وما بعدها، (ص:32).

(4) هالسيل، جريس، النبوءة والسياسة (الإنجيليون العسكريون في الطريق العالمية)، (ص:94).

(5) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

لملاقاة المسيح على السحاب، وسبب اختطاف المسيح لهم إلى السحاب؛ كي لا يعانوا الويلات التي تحل على الأرض بما تسمى عندهم الضيقة العظيمة [1]، وذلك قبل ابتداء وحلول الألفية السعيدة.

جاء في رسالة بولس: "إِنَّنَا نَحْنُ الأَحْيَاءَ الْبَاقِينَ إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ، لاَ نَسْبِقُ الرَّاقِدِينَ.16 لأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ بِهُتَافٍ، بِصَوْتِ رَئِيسِ مَلاَئِكَةٍ وَبُوقِ اللهِ، سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَمْوَاتُ فِي الْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ أَوَّلًا.17 ثُمَّ نَحْنُ الأَحْيَاءَ الْبَاقِينَ سَنُخْطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي السُّحُبِ لِمُلاَقَاةِ الرَّبِّ فِي الْهَوَاءِ، وَهكَذَا نَكُونُ كُلَّ حِينٍ مَعَ الرَّبِّ.18 لِذلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِهذَا الْكَلاَمِ" [2].

وعند الاختطاف إلى السحاب سوف تتغير أجسادهم إلى أجساد أخرى، وهذا أحد أسرار بولس الذي أخبره المسيح به دون غيره!، يقول بولس: "51: هُوَذَا سِرٌّ أَقُولُهُ لَكُمْ: لاَ نَرْقُدُ كُلُّنَا؛ وَلكِنَّنَا كُلَّنَا نَتَغَيَّرُ، 52: فِي لَحْظَةٍ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ، عِنْدَ الْبُوقِ الأَخِيرِ، فَإِنَّهُ سَيُبَوَّقُ، فَيُقَامُ الأَمْوَاتُ عَدِيمِي فَسَادٍ، وَنَحْنُ نَتَغَيَّرُ"[3].

جاء في التفاسير المسيحية: "فيقول لنا الرسول بولس: إننا سنعطى أجسادًا جديدة عند مجيء الرب يسوع ثانية، وإن هذه الأجساد لن يكون بها معوقات، ولن تموت أو تمرض، وهذا يمنحنا رجاء في وسط المعاناة في هذه الحياة، سينطلق صوت بوق في السماء الجديدة والأرض الجديدة، وكانت الأبواق تستخدم باستمرار للإعلان عن بدء الأعياد والأحداث غير العادية في العهد القديم. (انظر عد10:10)" [4].

ويقول القس منيس عبد النور: "سيجذب المسيح كمغناطيس عظيم كل المتعلقين به

(1) جاء في سفر الرؤيا: «فقلتُ له: يا سيّد أنت تعلم. فقال لي: هؤلاء هم الذين أتوا من الضيقة العظيمة، وقد غسّلوا ثيابهم وبيّضوها في دم الخروف». ينظر: (سفر رؤيا يوحنا، 14:7).

(2) رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي (4/15-18).

(3) رسالة بولس الأولى إلى أهل كورنثس- إصحاح (15/51 – 52)

(4) التفسير التطبيقي للكتاب المقدس، (ص2458).

بقوة لا تقاوم، بينما سيرفض المسيح السلبيين ويبعدهم"[1].

ثانيًا: قيامة الشهداء الذين حاربوا الدجال ليصبحوا ملوكًا مع المسيح.

بعد أن تنتهي الضيقة العظيمة ويبدأ الملك الألفي الذي سيحكم فيه المسيح على الأرض، سوف يقوم الأموات الذين استشهدوا في حربهم للدجال في الضيقة العظيمة، جاء في العهد الجديد في رؤيا يوحنا تحت عنوان (المسيح يملك ألف سنة) ذكر قيامة الشهداء من الموت، فيما يلي نصه: "ثُمَّ رَأَيْتُ عُرُوشًا مُنِحَ الْجَالِسُونَ عَلَيْهَا حَقَّ الْقَضَاءِ. وَرَأَيْتُ نُفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ الشَّهَادَةِ لِيَسُوعَ وَفِي سَبِيلِ كَلِمَةِ اللهِ، وَالَّذِينَ رَفَضُوا أَنْ يَسْجُدُوا لِلْوَحْشِ وَلِتِمْثَالِهِ، وَالَّذِينَ رَفَضُوا عَلاَمَتَهُ عَلَى أَيْدِيهِمْ وَجِبَاهِهِمْ، وَقَدْ عَادُوا إِلَى الْحَيَاةِ، وَمَلَكُوا مَعَ الْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ. هَذِهِ هِيَ الْقِيَامَةُ الأُولَى. أَمَّا بَقِيَّةُ الأَمْوَاتِ فَلاَ يَعُودُونَ إِلَى الْحَيَاةِ حَتَّى تَنْقَضِيَ الأَلْفُ سَنَةٍ. مَا أَسْعَدَ وَأَقْدَسَ مَنْ كَانَ لَهُمْ نَصِيبٌ فِي الْقِيَامَةِ الأُولَى!" [2].

حبس إبليس في الهاوية لمدة 1000 سنة :النصارى يؤمنون بأن إبليس حاليًا هو رئيس العالم: "فَلأَنَّ رَئِيسَ هذَا الْعَالَمِ قَدْ دِينَ"[3].

ولذلك سوف يدينه المسيح عند عودته ويحبسه، ويقيده بسلسلة عظيمة في الهاوية لمدة ألف عام؛ جاء في رؤيا يوحنا: "ثُمَّ رَأَيْتُ مَلاَكًا نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، وَبِيَدِهِ مِفْتَاحُ الْهَاوِيَةِ وَسِلْسِلَةٌ عَظِيمَةٌ قَيَّدَ بِهَا التِّنِّينَ، أَيِ الْحَيَّةَ الْقَدِيمَةَ، وَهُوَ إِبْلِيسُ أَوِ الشَّيْطَانُ، وَسَجَنَهُ مُدَّةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَطَرَحَهُ فِي الْهَاوِيَةِ وَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ، وَخَتَمَهَا، حَتَّى يَكُفَّ عَنْ تَضْلِيلِ الأُمَمِ، إِلَى أَنْ تَنْقَضِيَ الأَلْفُ سَنَةٍ"[4].

يظهر من عرض عقيدة القيام من الموت قبل الحكم الأخير في اليهودية والنصرانية تشابهًا واضحًا في فكرة «العصر الذهبي الأرضي» (الألفية السعيدة) وإحياء الأموات أو

(1) كنيسة الله: القس منيس عبد النور – ص50- (books.google.com).
(2) سفر الرؤيا، (20/4-6).
(3) إنجيل يوحنا، (16/11).
(4) سفر الرؤيا، (20/1-3).

عودتهم ليملكوا مع المسيح: الماشيح على الأرض مدة محدودة، وهي فكرة ترجع أساسًا إلى التفسيرات الحرفية لبعض نصوص العهد القديم (حزقيال 37، دانيال 12) ورؤيا يوحنا.

غير أن أهل السنة والجماعة يرون أن هذه التصورات تعارض النصوص القرآنية والأحاديث الصحيحة المانعة من الرجعة إلى الدنيا بعد الموت، وتدخل في باب الخرافة والغلو الذي حذّر منه الشرع، كما أنها أثّرت تاريخيًا في بعض الفرق المنتسبة للإسلام، مما أدّى إلى انحرافات عقدية خطيرة كالغلو في الأئمة وانتظار دولة أرضية بدل الإيمان بالبعث العام يوم القيامة.

وبذلك يتأكد للمسلم السني أن التمسك بالكتاب والسنة بفهم السلف هو الضمان الوحيد للسلامة العقدية، بعيدًا عن التأثيرات الخارجية والتأويلات البعيدة.

المبحث الرابع

الآثار الروحية والاجتماعية لعقيدة الرجعة

تشـــكل عقيدة الرجعة أو القيام من الموت قبل يوم القيامة عاملًا مؤثرًا في تشـــكيل السلوكيات الروحية والاجتماعية في كل من المذاهب المذكورة. فيما يأتي تحليل مختصر لذلك:

المطلب الأول: الآثار الروحية لعقيدة الرجعة.

- **عند أهل الســـنة** :يتعزز الإيمان بالقدرة الإلهية على إحياء الموتى كمعجزات، مما يدعم اليقين بالبعث يوم القيامة، لكن نفي الرجعة المستقبلية يركز على الاستعداد للآخرة دون انتظار عودة دنيوية، مما يقلل من التعلق بالدنيا ويشجع على الصبر والتوكل[1].
- **عند الشـيعة الإمامية** :يتعمق الإيمان بالعدل الإلهي والثأر للمظلومين، مما يعطي أملًا في دولة المهدي، ويحفز على الولاء للأئمة. قد يؤدي إلى شعور بالانتصار الروحي، لكنه قد يثير جدلًا طائفيًا إذا اعتبر أساسًا للفرقة[2].
- **عند اليهود** :يتعزز الشـــعور بالاختيار الإلهي والأمل في الخلاص مع الماشـــيح، مما يدعم الصبر على الشتات والاضطهاد، ويربط الإيمان بالعودة إلى صهيون روحيًا [3].
- **عند النصـارى** :معتقداتهم تشـجع على اليقظة الروحية والاسـتعداد للاختطاف، مما يعزز الإيمان بالعودة الثانية للمسيح، ويمنح رجاءً في تجنب الضيقة العظيمة، لكنه قد يؤدي إلى انعزال روحي عن العالم [4].

---

(1) القفاري، ناصر بن عبد الله بن علي، مسألة التقريب بين أهل السنة والشيعة، (ص:99).

(2) المظفر، محمد رضا، عقائد الإمامية، (ص117-163) باختصار.

(3)الشـــربيني، محمد مدحت محمد، أثر الفكر اليهودي والمســـيحي في عقيدة الرجعة عند الشـــيعة الاثنا عشرية. الصفحات 105-160.)

https://journals.ekb.eg/article_459277.html

أو https://fica.journals.ekb.eg/article_459277.html

(4) الخلف، سعود بن عبد العزيز، دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية، (ص39-40).

المطلب الثاني: الآثار الاجتماعية لعقيدة الرجعة:

- **عند أهل السنة** :عقائدهم تقلل من التفرقة الطائفية بتركيزها على الوحدة في الإيمان بالبعث، مما يشجع على بناء مجتمعات مستقرة دون انتظار انتقام دنيوي[1].
- **عند الشيعة** :عقائدهم قد تؤدي إلى تعزيز الولاء الطائفي والانتظار السياسي للمهدي، مما يثير توترات اجتماعية في مجتمعات مختلطة، لكنها تحفز على مقاومة الظلم[2].
- **عند اليهود** :عقائدهم تدعم الحركة الصهيونية اجتماعيًا وسياسيًا، كما في دعم إقامة إسرائيل كتحقيق للنبوءات، مما أدى إلى نزاعات جيوسياسية[3].
- **عند النصارى** :عقائدهم تشجع على الدعم السياسي لإسرائيل (الصهيونية المسيحية)، كما في تأييد نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، مما يؤثر على السياسات الدولية[4].

(1) القفاري، ناصر بن عبد الله، مسألة التقريب بين أهل السنة والشيعة، (ص475،99) وانظر: ابن عيسى، مازن بن محمد، الإيمان باليوم الآخر وأثره على الفرد والمجتمع، ص 617 وما بعدها.

(2) باقر، محمد رضا: عقائد الإمامية، المسألة رقم 32: "عقيدتنا في الرجعة"، (1/ 114–115). وانظر: القفّاري، ناصر بن عبد الله، أصول مذهب الشيعة الإمامية الاثني عشرية: عرض ونقد، (2/ 911–912). وانظر: تنكابني، عبد الوهاب فريد، الإسلام والرجعة، (ص 5–6و9–10).

(3) القثامي، هند بنت دخيل الله بن وصل، أثر عقيدة اليهود في موقفهم من الأمم الأخرى، (ص121–123، 133–134، 145–150، 347–350). وانظر: عبد المحمود، هنادي عيسى، الإرهاب والعنف في الفكر اليهودي، (ص4، 165، 195–196، 203–204). وانظر: البسوس، هاني، يهودية إسرائيل: نظرة مفهومية تحليلية إلى الفكر اليهودي المتطرف، مجلة رؤية تركية، (ص143–162– 162، 143–145، 144–145).

(4) الشهراني، سعد بن علي، الجذور الاعتقادية للإرهاب في الأصولية الإنجيلية، (ص2–4و 6–7). وانظر: شريتح، فاخر أحمد، المسيحية الصهيونية: دراسة تحليلية، (ص83–86). وانظر: الاتحاد العالمي

المطلب الثالث: أمثلة ميدانية على الآثار الروحية والاجتماعية لعقيدة الرجعة

أمثلة ميدانية من المجتمعات المعاصـــرة على الآثار الاجتماعية للاعتقاد بالقيام قبل يوم القيامة

بناءً على دراسات ميدانية معاصرة، تتجلى الآثار الاجتماعية لهذه العقيدة بوضوح في المجتمعات الحية:

- **في المجتمعات الشـــيعية الإمامية،** تُســـهم طقوس عاشـــوراء والاعتقاد بالرجعة في تعزيز التضـــامن الاجتماعي وتحويل المعرفة الدينية إلى إيمان عملي وانتماء جماعي قوي، مما يقوي الهوية الشـــيعية ويُحوّلها إلى قوة تعبئة ســـياســـية واجتماعية، كما أظهرت دراســـة ميدانية أُجريت على مجتمعات شيعية في إيران ولبنان والعراق.[1].
- **في المجتمعات الإنجيلية الأمريكية** التي تؤمن بالاختطاف والملك الألفي، يؤدي الاعتقاد الأخروي إلى تماسك داخلي عالٍ لكنه يُنتج أحيانًا انعزالًا اجتماعيًا ودعمًا سياسيًا قويًا لإسرائيل (الصهيونية المسيحية)، حيث وجدت دراسة استطلاعية أُجريت على إنجيليين من جيل الألفية[2].
- **أما في إســرائيل بين اليهود المســيحانيين** (الذين يؤمنون بيســوع كالمســيح مع الحفاظ على الهوية اليهودية)، فتؤدي عقيدة العصر المسيحاني والقيامة المرتبطة بها إلى اضطهاد

لعلماء المسلمين، "المشروع الصهيوني واللاهوت البروتستانتي"، مقال على موقع الاتحاد. وانظر: الحاج أحمد، معاذ محمد، "يد الله: تفكيك المعادلة الفكرية للصهيونية المسيحية"، مدونات الجزيرة نت.

(معاذ محمد الحاج أحمد، "يد الله".. تفكيك المعادلة الفكرية للصـــهيونية المســـيحية"، مدونات الجزيرة نت، 2018/9/18م. الجزيرة نت).

(1)آقائي، محمد رضا، أثر الطقوس الشيعية على الشخصية الاجتماعية–السياسية للشيعة، (ص 147).

(2) Perry, Samuel L., & Whitehead, Andrew L. (2023). "The Contact Hypothesis and Millennial Evangelical Protestants". مجلة علم اجتماع الدين (Sociology of Religion)، المجلد 84، العدد 3، ص 256–278. (الاقتباس المســـتخدم في البحث من الصفحة 272).

اجتماعي شديد، لكنها تدفع في الوقت نفسه إلى اندماج أعلى في المجتمع الإسرائيلي عبر الخدمة العسكرية والحياة اليومية، كما كشف استطلاع ميداني شمل أكثر من 30,000 مشارك[1].

إن هذه النتائج الميدانية تؤكد أن عقيدة القيام من الموت قبل يوم القيامة – مهما اختلفت تسميتها وتفاصيلها – تظل عاملًا حاسمًا في تشكيل الهوية الجماعية، والعلاقات بين الطوائف، والمواقف السياسية في المجتمعات المعاصرة.

الخاتمة:

أولا: النتائج.

1. الإيمان بإمكان إحياء الموتى مشترك بين الأديان السماوية، ويُعدّ مظهرًا للقدرة الإلهية.
2. أهل السنة يثبتون الإحياء كمعجزات دنيوية، وينفون الرجعة قبل القيامة.
3. الشيعة الإمامية يقرّرون الرجعة كعقيدة مرتبطة بظهور المهدي وعودة فئات مخصوصة.
4. في اليهودية تصورات عن قيامٍ في آخر الزمان ضمن إطار العصر المشيحاني: الألفية.
5. في النصرانية تصورات مثل الاختطاف والقيامة الأولى قبل اكتمال مشاهد القيامة.
6. نقطة الاتفاق: القدرة على الإحياء؛ ونقطة الافتراق: طبيعة الحدث ومدى شموله.
7. للموضوع آثار إيمانية، وقد يُساء توظيفه اجتماعيًا إذا أُدخل في الصراع.

التوصيات:

1. **تعزيز الحوار الديني:** تشجيع المنتديات المشتركة بين علماء الإسلام (سنة وشيعة) واليهود والنصارى لمناقشة العقائد المقارنة، مع التركيز على القدرة الإلهية المشتركة دون تعزيز الفرقة.
2. **البحوث المقارنة المتعمقة:** إجراء دراسات إضافية حول التأثيرات التاريخية لعقيدة الرجعة على السياسات المعاصرة، مثل الصهيونية، باستخدام مناهج تحليلية موضوعية.

(1) مركز كاسباري ومنظمة صوت اليهود الدولية، نتائج بحث جديد حول الحركة المسيحانية في إسرائيل: استطلاع شمل أكثر من 30,000 مشارك. (ص12–14)

3. **التوعية والتعليم**: نشر حملات توعوية في المجتمعات الإسلامية لتوضيح عقيدة أهل السنة في نفي الرجعة المستقبلية، لمواجهة الشبهات وتجنب التطرف الطائفي أو السياسي.
4. **التركيز على الآثار الإيجابية**: استثمار الآثار الروحية (كتعزيز الإيمان بالبعث) في البرامج التعليمية والاجتماعية لتعزيز الوحدة والصبر، مع الحذر من التوظيف السياسي السلبي.

المراجع والمصادر:

الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، (2017م)، *المشروع الصهيوني واللاهوت البروتستانتي*، مقال على موقع الاتحاد (iumsonline.org).

آقائي، محمد رضا، (1429هـ-2009م)، *أثر الطقوس الشيعية على الشخصية الاجتماعية-السياسية للشيعة*، ط1، قم: دار الحديث للنشر والتوزيع.

الآمدي، محمد كوزل، (د.ت)، *الرجعة في الكتاب والسنة*، ط1.

الآملي، محمد بن جرير الطبري، (1408هـ)، *دلائل الإمامة*، ط3، تحقيق: مؤسسة البعثة. قم: منشورات الرضي.

الأمين العاملي، محسن، (1354هـ)، *أعيان الشيعة*، ط1، بيروت: دار التعارف للمطبوعات.

باقر، محمد رضا بن محمد، (1417هـ)، *عقائد الإمامية*، ط1، تحقيق: محمد جواد الطريحي. قم: مؤسسة الإمام علي عليه السلام.

البحراني، هاشم، (1415هـ)، *البرهان في تفسير القرآن*، ط1، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية – مؤسسة البعثة. قم: مؤسسة البعثة.

البخاري، محمد بن إسماعيل، (د.ت)، *صحيح البخاري*.

براناتيس، الأب آي بي، (1983م)، *فضح التلمود (تعاليم الحاخامين السرية)*، إعداد: زهدي الفاتح. بيروت: دار النفائس.

البسوس، هاني، (2016م)، *يهودية إسرائيل: نظرة مفهومية تحليلية إلى الفكر اليهودي*

المتطرف، مجلة رؤية تركية، ص143-162.

البوصيري، (د.ت)، *إتحاف الخيرة المهرة*.

تنكابني، عبد الوهاب فريد، (د.ت)، *الإسلام والرجعة*، ترجمة: سعد محمود رستم. بيروت: المطبوعات النفيسة.

الحاج أحمد، معاذ محمد، (2018م)، *يد الله: تفكيك المعادلة الفكرية للصهيونية المسيحية*، مدونات الجزيرة نت، 18:9:2018م.

ابن حبان البستي، محمد، (د.ت)، *صحيح ابن حبان*.

حمد، حسين علي، (1998م)، *قاموس الأديان والمذاهب*، ط1، بيروت: دار الجليل.

الخلف، سعود بن عبد العزيز، (1425هـ-2004م)، *دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية*، ط4، الرياض: مكتبة أضواء السلف.

الرجعة في الفكر المسيحي واليهودي (غير محدد المؤلف)، (2019م)، *مجلة البيان*.

الريشهري، محمد محمدي، (1422هـ)، *ميزان الحكمة*، ط1، قم: دار الحديث.

الساعاتي، أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا، (د.ت)، *الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني*، ط2، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

سامعي، إسماعيل، (2016م)، *علم التاريخ – دراسة في المناهج والمصادر*، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي.

السيوطي، جلال الدين، (1426هـ-2005م)، *الجامع الكبير (جمع الجوامع)*، ط2، تحقيق: مختار إبراهيم الهائج – عبد الحميد محمد ندا – حسن عيسى عبد الظاهر. القاهرة: الأزهر الشريف.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين، (د.ت)، *الدر المنثور*، بيروت: دار الفكر.

الشربيني، محمد مدحت محمد، (د.ت)، *أثر الفكر اليهودي والمسيحي في عقيدة الرجعة عند الشيعة الإثنا عشرية، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بجامعة الأزهر فرع كفر الشيخ*، المجلد 8، العدد 4، 2024. متاح عبر:

.https:journals.ekb.eg:article_459277.html
شركة ماستر ميديا، (د.ت)، *التفسير التطبيقي للكتاب المقدس*، القاهرة- مصر.
شريتح، فاخر أحمد، (1426هـ-2005م)، *المسيحية الصهيونية: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير*، غزة: الجامعة الإسلامية.
الشهراني، سعد بن علي بن محمد، (1426هـ-2005م)، *الجذور الاعتقادية للإرهاب في الأصولية الإنجيلية*، مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي (سلسلة دعوة الحق).
الشيرازي، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، (1415هـ-1995م)، *القاموس المحيط*، بيروت: دار الكتب العلمية، تحقيق: فاضل منصور.
الطباطبائي، محمد حسين، (1393هـ-1973م)، *الميزان في تفسير القرآن*، ط2، بيروت: مؤسسة الأعلمي.
الطبرسي، الفضل بن الحسن، (1408هـ-1988م)، *مجمع البيان في تفسير القرآن*، ط2، بيروت: دار المعرفة.
العاملي، محمد بن الحسن الحر، (1425هـ)، *إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات، تحقيق: علاء الدين الأعلمي*، ط1، بيروت: مؤسسة الأعلمي.
العاملي، محمد بن الحسن الحر، (د.ت)، *الإيقاظ من الهجعة*.
العسقلاني، أحمد بن علي ابن حجر، (1379هـ)، *فتح الباري شرح صحيح البخاري*، بيروت: دار المعرفة.
عقيدة اليهود في الرجعة (مرتبط ببذل المجهود في إثبات مشابهة الرافضة باليهود)، العهد القديم والعهد الجديد ص 1021(الإصحاح السادس والعشرون، فقرة: 19)، وانظر : الإصحاح السادس والستين.
العلي، محمد بن عبد العزيز، (2025م)، *أثر الفكر اليهودي والمسيحي في عقيدة الرجعة عند الشيعة الاثنا عشرية، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*، المجلد 8، العدد 4.
ابن فارس، (د.ت)، *معجم مقاييس*

اللغة، (*انظر الحاشية 51*).

الفيض الكاشاني، محسن، (1402هـ)، *تفسير الصافي*، ط2، تحقيق: حسين الأعلمي، بيروت: مؤسسة الأعلمي.

القثامي، هند بنت دخيل الله بن وصل، (1421هـ)، *أثر عقيدة اليهود في موقفهم من الأمم الأخرى، رسالة ماجستير*، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم العقيدة والأديان.

القفاري، ناصر بن عبد الله بن علي، (1414هـ)، *أصول مذهب الشيعة الإمامية الاثني عشرية: عرض ونقد*، ط1، الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع.

القفاري، ناصر بن عبد الله بن علي، (1428هـ-2007م)، *مسألة التقريب بين أهل السنة والشيعة*، ط3، الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع.

الكعبي، علي موسى، (1423هـ-2002م)، *الرجعة أو العودة إلى الحياة الدنيا بعد الموت*، ط1، قم: مركز الرسالة.

كنز العمال (مرتبط بجمع الجوامع).

كنعان، جورجي، (1903م)، *وثيقة الصهيونية في العهد القديم*، ط1، بيروت: دار النهار للنشر.

المحمود، هنادي عيسى عبد، (2008م)، *الإرهاب والعنف في الفكر اليهودي، رسالة ماجستير*، الخرطوم: جامعة الخرطوم، كلية الآداب، قسم الدراسات الإسلامية.

المرتضى، علي بن الحسين الشريف، (1405هـ-1985م)، *رسائل الشريف المرتضى*، تحقيق: مهدي الرجائي. قم: دار القرآن الكريم.

مركز كاسباري ومنظمة صوت اليهود الدولية، (2018م)، *نتائج بحث جديد حول الحركة المسيحانية في إسرائيل*، القدس: مركز كاسباري للدراسات اللاهوتية واليهودية.

المسيري، عبد الوهاب، (1999م)، *موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية*، ط1، القاهرة: دار الشروق.

المفيد، الشيخ، (د.ت)، *الفصول المختارة، (انظر الحواشي 59-60 للتفاصيل)*.

المفيد، محمد بن محمد بن النعمان، (أبو عبد الله العكبري البغدادي)، (1414هـ-1993م)، *أوائل المقالات في المذاهب والمختارات*، ط2، بيروت: دار المفيد.

المفيد، محمد بن محمد بن النعمان، (أبو عبد الله العكبري البغدادي)، (1414هـ-1993م)، *المسائل السروية*، ط2، تحقيق: صائب عبد الحميد، بيروت: دار المفيد.

مكارم الشيرازي، ناصر، (د.ت)، *تفسير الأمثل*، (*انظر الحاشية 60*).

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، (1414هـ-1994م)، *لسان العرب*، بيروت: دار صادر، ط3، تحقيق: أحمد فارس صاحب الجوائب وجماعة من العلماء.

نخبة من أساتذة التفسير، (1430هـ-2009م)، *التفسير الميسر*، ط2، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

النور، القس منيس عبد، (د.ت)، *كنيسة الله*.

النيسابوري، الحاكم، (د.ت)، *المستدرك على الصحيحين*.

النيسابوري، مسلم بن الحجاج، (د.ت)، *صحيح مسلم*.

هالسل، غريس، (2005م)، يد الله، ترجمة: محمد السماك، ط1، بيروت: دار النفائس.

هالسيل، جريس، (1434هـ-2003م)، *النبوءة والسياسة (الإنجيليون العسكريون في الطريق العالمية)*، ط1، ترجمة: محمد السماك، القاهرة: دار الشروق.

هلال، رضا، (2001م)، *المسيح اليهودي ونهاية العالم*، ط2، القاهرة: مكتبة الشروق.

ولفنسون، إسرائيل، (د.ت)، *موسى بن ميمون- حياته ومصنفاته*، ط1، دراسة وتقديم: الحسين الحسيني معدي. كنوز للنشر والتوزيع.

References:

al-Ittiḥād al-‘Ālamī li-‘ulamā’ al-Muslimīn, (2017m), al-mashrū‘ al-Ṣihyūnī wa-al-lāhūt albrwtstānty, maqāl ‘alá Mawqi‘ al-Ittiḥād (iumsonline. org). (in Arabic)

Āqā'ī, Muḥammad Riḍā, (1429h-2009m), Athar al-ṭuqūs al-Shī'īyah 'alá al-shakhṣīyah alājtmā'yt-ālsyāsyh lil-Shī'ah, Ṭ1, Qum : Dār al-ḥadīth lil-Nashr wa-al-Tawzī'. (in Arabic)
al-Āmidī, Muḥammad kwzl, (D. t), al-raj'ah fī al-Kitāb wa-al-sunnah, Ṭ1. (in Arabic)
al-Āmulī, Muḥammad ibn Jarīr al-Ṭabarī, (1408h), Dalā'il al-imāmah, ṭ3, taḥqīq : Mu'assasat al-Ba'thah. Qum : Manshūrāt al-Raḍī. (in Arabic)
al-Amīn al-'Āmilī, Muḥsin, (1354h), a'yān al-Shī'ah, Ṭ1, Bayrūt : Dār al-Ta'āruf lil-Maṭbū'āt. (in Arabic)
Bāqir, Muḥammad Riḍā ibn Muḥammad, (1417h), 'aqā'id al-Imāmīyah, Ṭ1, taḥqīq : Muḥammad Jawād al-Ṭurayḥī. Qum : Mu'assasat al-Imām 'Alī 'alayhi al-Salām. (in Arabic)
al-Baḥrānī, Hāshim, (1415h), al-burhān fī tafsīr al-Qur'ān, Ṭ1, taḥqīq : Qism al-Dirāsāt al-Islāmīyah – Mu'assasat al-Ba'thah. Qum : Mu'assasat al-Ba'thah. (in Arabic)
al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā'īl, (D. t), Ṣaḥīḥ al-Bukhārī.
Brānātys, al-Ab āy Bī, (1983m), faḍḥ al-Talmūd (Ta'ālīm alḥākhāmyn al-sirrīyah), i'dād : Zuhdī al-Fātiḥ. Bayrūt : Dār al-Nafā'is. (in Arabic)
al-Basūs, Hānī, (2016m), Yahūdīyah Isrā'īl : naẓrah mfhwmyh taḥlīlīyah ilá al-Fikr al-Yahūdī al-mutaṭarrif, Majallat ru'yah Turkīyah, ṣ143-162. (in Arabic)
al-Būṣīrī, (D. t), Itḥāf al-khayrah al-Mahrah. (in Arabic)
Tunukābunī, 'Abd al-Wahhāb Farīd, (D. t), al-Islām wālrj'h, tarjamat : Sa'd Maḥmūd Rustum. Bayrūt : al-Maṭbū'āt al-nafīsah. (in Arabic)
al-Ḥājj Aḥmad, Mu'ādh Muḥammad, (2018m), yad Allāh : tafkīk al-Mu'ādalah al-fikrīyah lil-Ṣihyūnīyah al-Masīḥīyah, mudawwanāt al-Jazīrah Nit, 18 : 9 : 2018m. (in Arabic)
Ibn Ḥibbān al-Bustī, Muḥammad, (D. t), Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān.
Ḥamad, Ḥusayn 'Alī, (1998M), Qāmūs al-adyān wa-al-madhāhib, Ṭ1, Bayrūt : Dār al-Jalīl. (in Arabic)

al-Khalaf, Sa‘ūd ibn ‘Abd al-‘Azīz, (1425h-2004m), Dirāsāt fī al-adyān al-Yahūdīyah wa-al-Naṣrānīyah, ṭ4, al-Riyāḍ : Maktabat Aḍwā’ al-Salaf. (in Arabic)

al-Raj‘ah fī al-Fikr al-Masīḥī wālyhwdy (ghayr identified al-mu’allif), (2019m), Majallat al-Bayān. (in Arabic)

al-Rayshahrī, Muḥammad Muḥammadī, (1422h), mīzān al-Ḥikmah, Ṭ1, Qum : Dār al-ḥadīth. (in Arabic)

al-Sā‘ātī, Aḥmad ibn ‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad al-Bannā, (D. t), al-Fatḥ al-rabbānī li-tartīb Musnad al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal al-Shaybānī, ṭ2, Bayrūt : Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī. (in Arabic)

Sāmi‘ī, Ismā‘īl, (2016m), ‘ilm al-tārīkh-dirāsah fī al-Manāhij wa-al-maṣādir, Ṭ1, Markaz al-Kitāb al-Akādīmī. (in Arabic)

al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn, (1426h-2005m), al-Jāmi‘ al-kabīr (jam‘ al-jawāmi‘), ṭ2, taḥqīq : Mukhtār Ibrāhīm alhā’j-‘Abd al-Ḥamīd Muḥammad Nadā-Ḥasan ‘Īsá ‘Abd al-Ẓāhir. al-Qāhirah : al-Azhar al-Sharīf. (in Arabic)

al-Suyūṭī, ‘Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, Jalāl al-Dīn, (D. t), al-Durr al-manthūr, Bayrūt : Dār al-Fikr. (in Arabic)

al-Shirbīnī, Muḥammad Midḥat Muḥammad, (D. t), Athar al-Fikr al-Yahūdī wa-al-Masīḥī fī ‘aqīdat al-raj‘ah ‘inda al-Shī‘ah al-ithnā ‘Asharīyah, Majallat Kullīyat al-Dirāsāt al-Islāmīyah wa-al-‘Arabīyah lil-Banāt bi-Jāmi‘at al-Azhar Far‘ Kafr al-Shaykh, al-mujallad 8, al-‘adad 4, 2024. mtāḥ ‘abra : https : journals. ekb. eg : article _ 459277. html. (in Arabic)

Sharikat māstir Mīdiyā, (D. t), al-tafsīr al-taṭbīqī lil-Kitāb al-Muqaddas, alqāhrt-Miṣr. (in Arabic)

Shuraytiḥ, Fākhir Aḥmad, (1426h-2005m), al-Masīḥīyah al-Ṣihyūnīyah : dirāsah taḥlīlīyah, Risālat mājistīr, Ghazzah : al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah. (in Arabic)

al-Shahrānī, Sa‘d ibn ‘Alī ibn Muḥammad, (1426h-2005m), al-judhūr al-i‘tiqādīyah lil-irhāb fī al-uṣūlīyah al-Injīlīyah, Makkah al-Mukarramah : Rābiṭat al-‘ālam al-Islāmī (Silsilat

Da‘wat al-Ḥaqq). (in Arabic)
al-Shīrāzī, Muḥammad ibn Ya‘qūb al-Fīrūzābādī, (1415h-1995m), al-Qāmūs al-muḥīṭ, Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, taḥqīq : Fāḍil Manṣūr. (in Arabic)
al-Ṭabāṭabā’ī, Muḥammad Ḥusayn, (1393h-1973m), al-mīzān fī tafsīr al-Qur’ān, ṭ2, Bayrūt : Mu’assasat al-A‘lamī. (in Arabic)
al-Ṭabarsī, al-Faḍl ibn al-Ḥasan, (1408h-1988m), Majma‘ al-Bayān fī tafsīr al-Qur’ān, ṭ2, Bayrūt : Dār al-Ma‘rifah. (in Arabic)
al-‘Āmilī, Muḥammad ibn al-Ḥasan al-Ḥurr, (1425h), ithbāt al-hudāh bi-al-nuṣūṣ wa-al-mu‘jizāt, taḥqīq : ‘Alā’ al-Dīn al-A‘lamī, Ṭ1, Bayrūt : Mu’assasat al-A‘lamī. (in Arabic)
al-‘Āmilī, Muḥammad ibn al-Ḥasan al-Ḥurr, (D. t), al-Īqāẓ min al-haj‘ah. (in Arabic)
al-‘Asqalānī, Aḥmad ibn ‘Alī Ibn Ḥajar, (1379h), Fatḥ al-Bārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, Bayrūt : Dār al-Ma‘rifah. (in Arabic)
‘Aqīdat al-Yahūd fī al-raj‘ah (murtabiṭ bbdhl al-majhūd fī ithbāt mushābahat al-Rāfiḍah bālyhwd), al-‘ahd al-qadīm wa-al-‘Ahd aljdyd Ṣ 1021 (al’ṣḥāḥ al-sādis wa-al-‘ishrūn, Faqrah : 19), wānẓr : al’ṣḥāḥ al-sādis wālstyn. (in Arabic)
al-‘Alī, Muḥammad ibn ‘Abd al-‘Azīz, (2025m), Athar al-Fikr al-Yahūdī wa-al-Masīḥī fī ‘aqīdat al-raj‘ah ‘inda al-Shī‘ah al-ithnā ‘Asharīyah, Majallat Jāmi‘at al-Imām Muḥammad ibn Sa‘ūd al-Islāmīyah, al-mujallad 8, al-‘adad 4. (in Arabic)
Fāris, Ibn, (D. t), Mu‘jam Maqāyīs al-lughah. (in Arabic)
al-Fayḍ al-Kāshānī, Muḥsin, (1402h), tafsīr al-Ṣāfī, ṭ2, taḥqīq : Ḥusayn al-A‘lamī, Bayrūt : Mu’assasat al-A‘lamī. (in Arabic)
al-Qathāmī, Hind bint Dakhīl Allāh ibn waṣala, (1421h), Athar ‘aqīdat al-Yahūd fī mwqfhm min al-Umam al-ukhrá, Risālat mājistīr, Makkah al-Mukarramah : Jāmi‘at Umm al-Qurá,

Kullīyat al-Da‘wah wa-uṣūl al-Dīn, Qism al-‘aqīdah wa-al-adyān. (in Arabic)

al-Qafārī, Nāṣir ibn ‘Abd Allāh ibn ‘Alī, (1414h), uṣūl madhhab al-Shī‘ah al-Imāmīyah al-Ithnay ‘Asharīyah : ‘arḍ wa-naqd, Ṭ1, al-Riyāḍ : Dār Ṭaybah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘. (in Arabic)

al-Qafārī, Nāṣir ibn ‘Abd Allāh ibn ‘Alī, (1428h-2007m), mas’alat al-Taqrīb bayna ahl al-Sunnah wa-al-Shī‘ah, ṭ3, al-Riyāḍ : Dār Ṭaybah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘. (in Arabic)

al-Ka‘bī, ‘Alī Mūsá, (1423h-2002m), al-raj‘ah aw al-‘Awdah ilá al-ḥayāh al-Dunyā ba‘da al-mawt, Ṭ1, Qum : Markaz al-Risālah. (in Arabic)

Kanz al-‘Ummāl (murtabiṭ bi-jam‘ al-jawāmi‘). (in Arabic)

Kan‘ān, Jūrjī, (1903m), wathīqah al-Ṣihyūnīyah fī al-‘ahd al-qadīm, Ṭ1, Bayrūt : Dār al-Nahār lil-Nashr. (in Arabic)

al-Maḥmūd, Hanādī ‘Īsá ‘Abd, (2008M), al-irhāb wa-al-‘unf fī al-Fikr al-Yahūdī, Risālat mājistīr, al-Kharṭūm : Jāmi‘at al-Kharṭūm, Kullīyat al-Ādāb, Qism al-Dirāsāt al-Islāmīyah. (in Arabic)

al-Murtaḍá, ‘Alī ibn al-Ḥusayn al-Sharīf, (1405h-1985m), Rasā’il al-Sharīf al-Murtaḍá, taḥqīq : Mahdī al-Rajā’ī. Qum : Dār al-Qur’ān al-Karīm. (in Arabic)

Markaz kāsbāry wa-Munaẓẓamat Ṣawt al-Yahūd al-Dawlīyah, (2018m), natā’ij baḥth jadīd ḥawla al-Ḥarakah almsyḥānyh fī Isrā’īl, al-Quds : Markaz kāsbāry lil-Dirāsāt al-Lāhūtīyah wa-al-Yahūdīyah. (in Arabic)

al-Misīrī, ‘Abd al-Wahhāb, (1999M), Mawsū‘at al-Yahūd wa-al-Yahūdīyah wa-al-Ṣihyūnīyah, Ṭ1, al-Qāhirah : Dār al-Shurūq. (in Arabic)

al-Mufīd, al-Shaykh, (D. t), al-Fuṣūl al-mukhtārah, (anẓura al-ḥawāshī 59-60 lltfāṣyl). (in Arabic)

al-Mufīd, Muḥammad ibn Muḥammad ibn al-Nu‘mān, (Abū ‘Abd Allāh al-‘Ukbarī al-Baghdādī), (1414h-1993m), awā’il al-maqālāt fī al-madhāhib wa-al-mukhtārāt, ṭ2, Bayrūt : Dār al-mufīd. (in Arabic)

al-Mufīd, Muḥammad ibn Muḥammad ibn al-Nu‘mān, (Abū ‘Abd Allāh al-‘Ukbarī al-Baghdādī), (1414h-1993m), al-masā’il alsrwyh, ṭ2, taḥqīq : Ṣā’ib ‘Abd al-Ḥamīd, Bayrūt : Dār al-mufīd. (in Arabic)

Makārim al-Shīrāzī, Nāṣir, (D. t), tafsīr al-amthal. (in Arabic)

Ibn manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram ibn ‘Alī, (1414h-1994m), Lisān al-‘Arab, Bayrūt : Dār Ṣādir, ṭ3, taḥqīq : Aḥmad Fāris ṣāḥib al-Jawā’ib wa-Jamā‘at min al-‘ulamā’. (in Arabic)

Nukhbah min asātidhat al-tafsīr, (1430h-2009m), al-tafsīr al-muyassar, ṭ2, al-Madīnah al-Munawwarah : Majma‘ al-Malik Fahd li-Ṭibā‘at al-Muṣḥaf al-Sharīf. (in Arabic)

al-Nūr, al-Qiss Manīs ‘Abd, (D. t), Kanīsat Allāh. (in Arabic)

al-Nīsābūrī, al-Ḥākim, (D. t), al-Mustadrak ‘alá al-ṣaḥīḥayn. (in Arabic)

al-Nīsābūrī, Muslim ibn al-Ḥajjāj, (D. t), Ṣaḥīḥ Muslim. (in Arabic)

Hālsl, ghrys, (2005m), yad Allāh, tarjamat : Muḥammad al-Sammāk, Ṭ1, Bayrūt : Dār al-Nafā’is. (in Arabic)

Hālsyl, Jurays, (1434h-2003m), al-nubū’ah wa-al-siyāsah (al-Injīliyūn al-‘Askarīyūn fī al-ṭarīq al-‘Ālamīyah), Ṭ1, tarjamat : Muḥammad al-Sammāk, al-Qāhirah : Dār al-Shurūq. (in Arabic)

Hilāl, Riḍā, (2001M), al-Masīḥ al-Yahūdī wa-nihāyat al-‘ālam, ṭ2, al-Qāhirah : Maktabat al-Shurūq. (in Arabic)

Wilfinsūn, Isrā’īl, (D. t), Mūsá ibn mymwn-ḥayātuhu wa-muṣannafātuhu, Ṭ1, dirāsah wa-taqdīm : al-Ḥusayn al-Ḥusaynī Mu‘addī. Kunūz lil-Nashr wa-al-Tawzī‘. (in Arabic)

Perry, Samuel L., & Whitehead, Andrew L. (2023). *The Contact Hypothesis and Millennial Evangelical Protestants*. Sociology of Religion, Vol. 84, No. 3, pp. 256-278.

McKinsey, C. Dennis (2019). *Resurrection in Judaism and Christianity*. PhilArchive.